



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي إريم

برلماني يرد على مسؤول إيراني: العراق لا يحتاج إلى قوة خارجية للدفاع عنه

بغداد / المدى

رد عضو مجلس النواب سجاد سالم، أمس الاثنين، على تصريحات رئيس أركان القوات الإيرانية الجنرال محمد باقري التي أعلن فيها استعداد قوات بلاده لـ «الدفاع» عن سلامة الأراضي العراقية. وقال سالم في تصريح صحفي إن «العراق يملك قوات مسلحة مختلفة الصنف وهو ليس بحاجة إلى أي قوة خارجية للدفاع عنه حال تعرضه لأي خطر داخلي أو خارجي»، لافتاً إلى أن «القوات العراقية قادرة على الدفاع عن أرض العراق وسيادته وفرض الأمن».

جريدة سياسية يومية

العدد (5565) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (5) كانون الأول 2023



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## قذائف في النجف والبصرة ضد مقرات حزب الدعوة واشنطن تستهدف الضلع الثاني في «مربع الفصائل».. ومخاوف من تكرار سيناريو المطار

بغداد / تميم الحسن

صعدت الفصائل المسلحة في العراق في مستوى التهايب بعد ثالث هجوم أمريكي يستهدف تلك التشكيلات في غضون أقل من اسبوعين. واستهدفت غارة مساء الأحد، حركة النجباء في كركوك كانت تستعد لنش هجوم على القوات الأمريكية، ليرتفع اجمالي ضحايا الفصائل الى 14 قتيلاً منذ حرب غزة.

بالمقابل هدد زعيم النجباء، أكرم الكعبي الذي شارك فضيله بتحرير الموصل قبل 6 سنوات، الولايات المتحدة بـ«دفع الثمن» بعد الغارة الأخيرة. والنجباء هي الضلع الثاني في مجموعة الفصائل الأربعة -المسؤولة عن قصف القوات الأمريكية- التي يتم استهدافها في العراق. وجاء التصعيد الأخير بعد يوم واحد من تحذير رئيس الحكومة محمد السوداني،

واشنطن من شن «اعتداء» جديد على البلاد. وتقول مصادر قريبة من المجموعة التي تطلق على نفسها «المقاومة العراقية» بأنها صعدت مستوى التحذير خوفاً من تكرار سيناريو المطار، في إشارة الى حادثة مقتل ابو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد، والجنرال الإيراني قاسم سليمان في غارة أمريكية قرب مطار بغداد مطلع 2020. وتتوقع تلك المصادر التي تحدثت لـ(المدى) عن احتمال «تصاعد الغارات الأمريكية لتصل

الى استهداف شخصيات او زعماء فصائل.. وصباح أمس، شيعت الفصائل 5 من ضحايا القصف الجديد الذي طال مجموعة من مقاتلي حركة النجباء في منطقة الدبس، غربي كركوك. ووفق المعلومات ان المجموعة التابعة لـ«أكرم الكعبي»، كانت تخطط لقصف احد المعسكرات التي تضم قوات أمريكية، وعلى الأغلب قاعدة الحزير في كردستان.

التفاصيل ص ٢

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير موقع، غالف تايمز، الإخباري قرب انتهاء المرحلة الأولى من مشروع ربط خطوط شبكة العراق الكهربائية بمنظومة كهرباء مجلس التعاون الخليجي وذلك بقيمة استثمارية تبلغ 228 مليون دولار مبينا بان ذلك سيوفر ما مقداره 500 ميغاواط بالساعة تقريبا من الطاقة الكهربائية لمناطق جنوبي العراق وذلك بحلول نهاية عام 2024.

وأشار التقرير الى ان مشروع ربط

## ربط العراق بشبكة كهرباء الخليج ستوفر 500 ميغاواط بكلفة 228 مليون دولار

شبكات كهرباء دول مجلس التعاون فيما بينها شهد تقدماً سريعاً خلال السنوات الأخيرة، ومن أبرز معالم هذا المشروع هو التقدم الحاصل بمراحل ربط شبكة العراق الكهربائية الاستثنائي بشبكة بلدان مجلس التعاون الخليجي، مبينا بان المشروع يربط شبكة كهرباء دول المجلس مع العراق والتي بدأت بوادره في 8 حزيران انما يمثل خطوة أولى لربط الشبكة ببلدان خارج المجلس مع طموح للوصول الى بلدان أخرى والوصول الى السوق الأوروبية.

التفاصيل ص ٢

## التخطيط: انخفاض نسبة الأمية في عموم العراق إلى 12.3%

بغداد / المدى

نحو 20% عام 2012.. وأوضح أن «نسبة الأمية بين النساء تصل إلى الضعف مقارنة بالرجال، إذ تقدر نسبة الأمية بين الرجال 14%، بينما عند النساء تصل إلى 23%»، وعن الإجراءات التي ساهمت في هذا التراجع، أشار الهندي إلى أن «إجراءات وزارة التربية خلال السنوات الأخيرة أسهمت في تراجع معدلات الأمية، حيث فتحت مراكز لتعليم الكبار في مختلف أنحاء البلاد، كما عملت على زيادة مستويات الالتحاق بالدراسة الابتدائية وصلت إلى 95%، وهناك مليون وربع المليون يدخلون للدراسة الابتدائية سنوياً في السنوات الأخيرة».

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، انخفاض نسبة الأمية في عموم العراق بشكل كبير مقارنة بالعام 2012، وبينما أوضحت الإجراءات التي ساهمت في هذا التراجع، توقعت تحقيق المزيد من الانخفاض خلال السنوات المقبلة. وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحفي إن «العراق سجل انخفاضاً في معدلات الأمية خلال السنوات الأخيرة، حيث تبلغ نسبة الأمية في عموم العراق حالياً 12.3%، بعد أن كانت

## جيش الاحتلال الإسرائيلي يوسع عملياته في غزة

متابعة المدى

أبيب برشفة صار وخية، مع توصل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه جرى تفعيل صفارات الإنذار في وسط إسرائيل، دون نكر تفاصيل أخرى على الفور. كما أعلن إطلاق صفارات الإنذار بشمالي إسرائيل، من جهة أخرى قال وزير الدفاع المصري، محمد زكي، الاثنين، إن القضية الفلسطينية تواجه منحني شديد الخطورة، مشيراً إلى «تصعيد عسكري يهدف لتصفيتها»، جاءت تصريحات محمد زكي خلال افتتاح معرض الصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2023» في القاهرة، بحضور عدد من وزراء دفاع ورؤساء هيئات أركان في دول عدة. ونكر وزير الدفاع المصري في كلمته أن القضية الفلسطينية تواجه «منحنى شديد الخطورة» والحساسية وتصعيد عسكري غير محسوب لفرص واقع على الأرض هدفه تصفية القضية الفلسطينية».

وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، عملياته في قطاع غزة حيث يزداد عدد القتلى المدنيين الفلسطينيين وسط مؤشرات جديدة على تمدد النزاع في المنطقة. وقال المتحدث باسم الجيش دنائال هاغاري، مساء أمس الاوّل، إن «الجيش الإسرائيلي يواصل توسيع عملياته البرية ضد حماس في كل أنحاء قطاع غزة»، مضيفاً «الجيش يعمل في كل مكان توجد فيه معازل لحماس». من جانبها قالت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الاثنين، إن ما لا يقل عن 15 ألفاً و899 فلسطينياً، 70 في المائة منهم نساء وأطفال، كانوا ضحايا في الغارات الإسرائيلية على غزة منذ 7 تشرين الأول الماضي، فيما أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الاثنين، قصف تل



أمانة بغداد تنفذ حملة لزيادة المناطق الخضراء.. عسة: محمود رؤوف

7  
بنينة الناصري: أنا المغامرة التي  
تحب أن تجرب كل أنواع التعبير

6  
د. احمد عبد الرزاق شكاره يكتب:  
أين التضامن العالمي من القضية الفلسطينية؟

## الاستجداء عبر الإنترنت.. ظاهرة سلبية تستغل طيبة المجتمع العراقي

المدى/علي الحمداني

«بعد ما حصل معي أيقنت أن أغلب المتسولين عبر الإنترنت امتهنوا التسول كمهنة تدر لهم أموالاً كثيرة، وليسوا فقراء فعلياً»، تقول أم دنائال من بغداد بامتعاظ ونبرة غاضبة لاستيائها الشديد من الموقف الذي شهدته.

أم دنائال كانت لها تجربة مع ظاهرة الاستجداء عبر الإنترنت، حيث تروي لـ(المدى) تفاصيل الحادثة التي تعود إلى الشتاء الماضي: «كنت أشاهد مقطعاً لإحدى المسلمات التي اتابعها مع عائلتي على موقع فيسبوك، وفجأة ظهر فيديو مغاير لما كنا نشاهده». تصف أم دنائال المشهد بـ«الصادم»: «ظهر طفل لا يتعدى عمره 9 سنوات، وكانت ملبسه متسخة وممزقة وبالية، حافي القدمين، لون بشرته مختلفاً من شدة برودة جسمه». وتضيف، «بعد لحظات من استيعاب حال الطفل وهذا المشهد، بدأ الطفل يشرح وضعه المتردي ويشكو الفاقة ويطلب الأموال ليشتري بها ملابس وحذاء وغير ذلك لتدفئة جسمه».

وتقول أم دنائال: «استعطني المنظر، واتصلت به بعد مراسلته في الخاص وأخذ رقم هاتفه، طلبت منه عنوان منزله لإرسال التبرعات إليه التي عزمت على جمعها من الأقارب والأصدقاء، لكن جوابه كان مستغرباً، وتتابع، «حيث رفض الطفل التبرعات، وتفاعلت بطلب تحويل رسيد له بدل ذلك، عبر طرق الدفع الإلكتروني»، مختتما طلبه بالقول: «إن كنتي ترغبين بمساعدتي فعلاً، قومي بالتحويل».

طلبه هذا دفع أم دنائال إلى سؤاله: «ألم تكن تريد الملابس والحذاء لتدفئتي، فساداً تفعل بالرسيد؟»، تقول: «جاء ردهً غاضباً حيث تجاوز عليّ بالفاظ غير لائقة ونابية، وأنهى الاتصال». وتفسر أم دنائال إلى «موقف الطفل هذا كان يثير الشكوك، لذلك حاولت فهم قصته بالرجوع إلى الفيديو المنشور وقراءة التعليقات الخاصة به، ليتبين أن الطفل معروف عند بعض المعقنين، وكتبوا أن والد هذا المفل تاجر جملة، وإن حالته المادية جيدة جداً، لكنه معتاد على

هكذا عمل»، وتؤكد في ختام حديثها، «بعد هذه الحادثة، أيقنت أن أغلب المتسولين عبر الإنترنت امتهنوا التسول كمهنة تدر لهم أموالاً كثيرة، وليسوا فقراء فعلياً». يتعين الاستجداء عبر الإنترنت، وهو البدء بطلب المساعدة المادية بطريقة تثير عواطف المجتمع، كشرء دواء للأمراض المستعصية، أو دفع أقساط فواتير طبية، أو سد رفق عائلة أو شخص ما، أو حتى فتح مشروع صغير لشباب يتعفف، وغيرها الكثير. وما يميز المتسول عبر الإنترنت هو مجهولية الهوية، فلا يمكن معرفة معلوماته الحقيقية ومكانته الاجتماعية، ما يجنبه الكثير من العوائق التي تواجه المتسولين التقليديين، من الخزي والعار، ومصادفة الأقارب، ومواقف محرجة مختلفة يتعرضون لها يومياً. يتداخل في قضية التسول عبر الإنترنت، الإحتيال والسرقة، وهي تمس أمن المواطنين وتستغل طيبة المجتمع العراقي، وتُمنع سبيل المعروف، مما يؤثر سلباً على الفقراء والمستحقين الحقيقيين، وفق الخبر الاقتصادي، الدكتور علي عبد الكاظم. ويضيف عبد الكاظم لـ(المدى)، أن «هذه الظاهرة السلبية تؤثر على أمن المجتمع وتركيبة بشكل متجدد، إذ قد تؤدي بالشباب العاطلين عن العمل لاعتماد هذه الطريقة كمهنة لهم للحصول على الأموال، مما ستنعكس على سلوكهم وتصرفاتهم في المجتمع». ويؤكد أن «على المجتمع وعي الطرق المتجددة لهؤلاء، وأن لا يقع في شباكه من خلال اكتساب الثقافة الإلكترونية، خصوصاً أننا مقبلون على التحول الرقمي، والتعامل مع بطاقات الدفع الإلكترونية بصورة كبيرة».

## إعلان «كوب 28» بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام

متابعة المدى

أعلنت رئاسة (COP28) رسمياً عن الدول الموقعة على إعلان (COP28) بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام، في إطار تركيزها على تسريع الجهود العالمية لدعم الدول والمجتمعات الأكثر عرضة للضرر، وتداعيات تغير المناخ وتعزيز مرونتها المناخية. ووقعت 70 حكومة و39 مؤسسة على الإعلان، الذي يمثل التزاماً جماعياً بزيادة الاستثمار ودعم إجراءات تعزيز المرونة المناخية في الدول والمجتمعات الأكثر عرضة للضرر وتداعيات تغير المناخ. وأكد السفير ماجد السويدي، المدير العام والممثل الخاص لرئاسة دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف (COP28) على أهمية الإعلان، حيث تؤثر تداعيات تغير المناخ على جميع البشر بشكل متفاوت من مجتمع لآخر، وتقع أضرار الظواهر الجوية القاسية في البيئات الضعيفة والمتأثرة بالضرر على ثلاثة أمثال عدد الأفراد سنوياً مقارنة بالدول الأخرى، ويضاف إلى ذلك أن من يعيشون في دول نامية وضعيفة يحصلون على 1.25 في المئة من التمويل المناخي، مقارنة بمن يعيشون في غيرها، ولذا تلتمز رئاسة (COP28) بتنسيق العمل وتكريس التوافق لتغيير هذا الوضع. كما شهد المؤتمر إطلاق ميثاق إدارة الكوارث الذي يحدد مبادئ التعاون في العمل المناخي لإدارة المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية وحماية الفئات الأكثر عرضة لتداعيات تغير المناخ، ويأتي كل من الإعلان والميثاق في إطار سلسلة مبادرات (COP28) التي تهدف إلى تسريع جهود تعزيز المرونة المناخية العالمية.

# ربط العراق بشبكة كهرباء الخليج ستوفر 500 ميغاواط بكلفة 228 مليون دولار



تناول تقرير لموقع، غالف تايمز، الاخباري قرب انتهاء المرحلة الأولى من مشروع ربط خطوط شبكة العراق الكهربائية بمنظومة كهرباء مجلس التعاون الخليجي وذلك بقيمة استثمارية تبلغ 228 مليون دولار مبينا بان ذلك سيوفر ما مقداره 500 ميغا واط بالساعة تقريبا من الطاقة الكهربائية لمناطق جنوبي العراق وذلك بحلول نهاية عام 2024.



ترجمة / حامد أحمد

وأشار التقرير الى ان مشروع ربط شبكات كهرباء دول مجلس التعاون فيما بينها شهد تقدما سريعا خلال السنوات الأخيرة، ومن أبرز معالم هذا المشروع هو التقدم الحاصل بمرحل ربط شبكة العراق الكهربائية الاستثنائية بشبكة بلدان مجلس التعاون الخليجي، مبينا بان الشروع بربط شبكة كهرباء دول المجلس مع العراق والتي بدأت بوادها في ٨ حزيران انما تمثل خطوة أولى لربط الشبكة ببلدان خارج المجلس مع طموح للوصول الى بلدان أخرى والوصول الى السوق الأوروبية. واستنادا الى وكالة الطاقة الدولية فان بلدان الخليج بالإضافة الى العراق قد سجلوا خلال الفترة ما بين ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ زيادة بأعلى نسب استهلاك للطاقة الكهربائية في منطقة الشرق الأوسط.

ويذكر التقرير ان الربط الشبكي بين العراق وبلدان مجلس التعاون الخليجي هو احد الحلول التي تتبناها بغداد لمعالجة اختلالات التجهيز لقطاع الكهرباء في العراق. وتكمن الإخفاقات المتكررة في التجهيز لقدم المحطات وتعرض البلد لعقود طويلة من حروب وإزمات وأسباب متعددة أخرى بضمنها انقطاعات متكررة في امدادات إيران من مادة الغاز للعراق التي تسبب توقف محطات التوليد عن العمل.

في ٨ حزيران عام ٢٠٢٣ تم البدء بمشروع ربط شبكة العراق الوطنية بشبكة كهرباء مجلس التعاون الخليجي وكان ذلك يمثل أول ربط كهربائي مع بلدان خارج نطاق مجلس التعاون الخليجي. وتشتمل المرحلة الأولى على انشاء ومد خطوط من محطة الوفرة في الكويت الى محطة الفاو في جنوبي العراق لنقل حوالي ٥٠٠ ميغاواط بكلفة استثمارية تبلغ ٢٢٨ مليون دولار. ومن المتوقع ان تنتهي المرحلة الأولى من المشروع بنهاية عام ٢٠٢٤.

مشروع ربط شبكة خطوط مجلس التعاون الخليجي مع العراق هو ممول من قبل صندوق



تم التوقيع عليها في تموز ٢٠٢٢ وقد تم تحقيق تقدم مهم يكامل مرحلة مد خطوط الربط الفاو -١ والفاو -٢ في جنوبي العراق وتتضمن المرحلة الثانية انشاء خطوط الربط مع الكويت. ويشتمل

بين بلدان مجلس التعاون والعراق. ويعزز هذا المشروع أيضا مشروع ربط شبكة كهرباء بلدان الخليج بدعم جهود التنمية في المنطقة. وجاء الإعلان عن تنفيذ المشروع عقب اتفاقية

كهربائية بقدرة ٥٠٠ ميغاواط بالساعة وخطوة للانتقال الى خارج حدود بلدان مجلس التعاون. ويذكر التقرير كذلك بان أهمية مشروع الربط الشبكي تكمن في تعميق التعاون والتواصل ما

قصر للتنمية وصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية ومن المؤمل ان ينهي نهاية العام القادم. ويعد هذا المشروع مبادرة فريدة من نوعها مع الهدف بتجهيز محافظات جنوبي العراق بطاقة

## الأمم المتحدة: نحو 12% من سكان العراق يعانون شكلا من أشكال الإعاقة

بغداد / المدى

أصدرت بعثة الأمم المتحدة في العراق بياناً بمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، مشيرة إلى أن ما يقرب من 12% من سكان العراق يعانون من شكل من أشكال الإعاقة. وأدناه نص البيان: "بينما نحتفل باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، تؤكد الأمم المتحدة في العراق التزامها الثابت بدعم الحكومة والمجتمع العراقي لتلبية احتياجات وحقوق وتطلعات الأشخاص ذوي الإعاقة. وتظهر اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي صادق عليها العراق في عام 2013، التزام العراق بأعمال الحقوق الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة.

ووسائل راحة مراعية للإعاقة. تمكين منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تعزيز قدراتها وإشراكها في العمليات الاستشارية. تعزيز التنسيق والتعاون بين الوزارات في تقديم الخدمات وإدارة البيانات. وهذا لا يضمن توفير الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة فحسب، بل يعزز أيضا مبادرات خلق فرص العمل. وتشير سبعة من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى إدماج الإعاقة كجزء من ستراتيجية تحقيق عالم أفضل بحلول عام 2030. وبينما نحتفل بقوة الأشخاص ذوي الإعاقة وتنوعهم ومساهماتهم، سنظل الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في العراق لتعزيز إدماج الإعاقة في جميع المجالات.

عدم ترك أي أحد خلف الركب. وبينما نسترسد بالمبادئ الراسخة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فإننا متمسكون بتفكيك الصور النمطية ومناصرة إمكانية الوصول من خلال دعم التعليم الجيد، وتعزيز فرص العمل الكريمة، والحد من عدم المساواة، ورعاية المجتمعات المستدامة. وتشمل بعض الخطوات البسيطة التي ستؤدي إلى تحسين الوصول إلى فرص العمل والخدمات الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة ما يلي: خلق الوعي من خلال زيادة الوعي باحتياجات وإمكانات الأفراد ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأطفال والشباب. ويعد تعزيز الرؤية خطوة أساسية تؤدي إلى زيادة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتوفير خدمات

وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 12% من سكان العراق يعانون من شكل من أشكال الإعاقة، ويرتفع الرقم إلى 18% بين الأطفال. وقد واجه الأشخاص ذوو الإعاقة تحديات خاصة بسبب عقود من الصراعات المسلحة والعنف والصدمات الاقتصادية. وعادة ما يتم تجاهل مشكلة استبعاد الإعاقة في العديد من المجتمعات، ويتطلب تحقيق إدماج الإعاقة الاعتراف بجهود الأفراد ذوي الإعاقة للمشاركة الفعالة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

وتعمل حكومة العراق ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمجتمع المدني على معالجة الحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة. وتعدنا المشترك هو ضمان

## خطة الموسم الشتوي تُشدّب وفقاً للإطلاقات المائية

## الجفاف يُربك الزراعة العراقية . . شحة المياه ومنظومات الري القديمة وسعتا الأزمة

بغداد/ المدى

يبدو أن شح المياه في العراق أصبح من الملفات المعقدة والتي تهدد الأمن القومي للبلاد، وما تزال الأنظار تنجّه نحو رحمة الأمطار، إذ أن المفاوضات مع دول الجوار أصبحت شبه غائبة.

وتعتمد وزارتنا الموارد والزراعة على مؤشرات عدة، يتم على أساسها اعتماد الخطة الزراعية، منها حجم خزين المياه السطحية والجوفية، والكميات المتوقعة من إيرادات العراق عبر حوضي دجلة والفرات، والأمطار المباشرة أو من خلال عملية ذوبان الثلوج. واتفقت وزارتا الموارد المائية والزراعة، في أيلول الماضي على الخطة الزراعية للموسم الشتوي، والتي تعتمد على زراعة 5.5 ملايين دونم فقط، وستكون مساحة الزراعة بالاعتماد على المياه السطحية

(نهري دجلة والفرات) بمقدار 1.5 مليون دونم، بينما ستكون المساحة المزروعة بالمياه الجوفية نحو 4 ملايين دونم. ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال، إن هناك اجتماعات تشاورية بين وزارة الموارد المائية ووزارة الزراعة قبل اقرار اية خطة زراعية". وأضاف، أن "وزارة الزراعة تطرح خططا طموحة جدا، لكننا نقوم بتشذيبها وفقا للإطلاقات المائية في الأنهر العراقية". وأشار شمال إلى، أن "وزارة الموارد المائية سمحت بزيادة الخطة الزراعية بعد هطول الأمطار بكميات جيدة". ولغت المتحدث باسم وزارة الموارد المائية إلى، أن "الزراعة الحديثة يجب أن تكون وفق اقل مساحة ومياه واعلى إنتاجية"، مشيرا الى انه ليس منطقي التفكير بسياسة زراعية تفيد الحكومة لكنها تضر الفلاح".

وأكد شمال، أن "الأمن المائي أحد أوجه الأمن القومي ويجب الحفاظ على استقراره"، مستدركا "بأننا نكسب صوت المجتمع الدولي للدفاع عن الحقوق المائية للعراق". وأجبرت أزمة المياه التي يمر بها العراق، وزارة الزراعة عدة مرات، على تقليص الخطة الزراعية الى النصف، لتختصر المساحات المزروعة بالمحصول بشكل كبير جدا، ما أجبر الوزارة على وضع خطط للاستيراد. من جهته، يقول الباحث بالشأن المائي والزراعي عادل المختار، إن "زراعة الحنطة بالري السبجي مرفوض بسبب شح المياه وقلة سقوط الأمطار منذ حوالي 4 أعوام". وأضاف المختار، أن "نحو 6.5 ملايين دونم تمت زراعتها بالاعتماد على الري السبجي، مشيرا إلى، أن "الموارد استنزفت المياه بالخطة الزراعية بسبب

### صورة مفتعلة

الى ذلك، تقول المرشحة، هالة مجيد، خلال حديث لـ (المدى) إن "مشاركة النساء في مراكز صنع القرار ضرورية لتمثيل المواطنين بصورة عامة، والنساء بصورة خاصة كون هناك قضايا نسوية تحتاج الفعالة من قبل السياسيين". وتضيف، أن "هناك تحديات اقتصادية كون أغلب النساء ذوات دخل مادي أقل من الرجال، أما التحديات الاجتماعية فهي تحتم على النساء أن تكون تابعات للرجال وليس لهن رأي سياسي، فضلا عن التهميش والإقصاء والتعبئة التي تواجهها النساء من قبل الأحزاب السياسية".

وتردف مجيد، أن "دور المرأة صار مختلفا مع دخول منظمات المجتمع المدني في برامج توعية للنساء القياديات، رغم الصورة السلبية التي تغلغلت جهات معينة بغية التسييط بالنساء المشاركات في العملية الانتخابية".

### كوتا

وبحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فإن إجمالي عدد المرشحات، بلغ ١٦٥٧ مرشحة من أصل ٦ آلاف مرشح. وفقا لقانون الانتخابات رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠، فإن آلية فوز النساء تتم عن طريق الكوتا والتي تكون فيها مشاركة المرأة في ما لا يقل عن ٢٥%. يشار إلى أن أول انتخابات لمجالس المحافظات كانت في العام ٢٠١٣، وسجلت نسبة المشاركة ٥٠% مع وجود حظوظ قليلة للنساء، على الرغم من استمرار عمل المجالس حتى عام ٢٠١٩. وكان مجلس الوزراء قد حدد، في وقت سابق، ١٨ كانون الأول الحالي، موعد إجراء الانتخابات المحلية.

### عدالة اجتماعية

تقول المرشحة جيهان غني الخفاجي، خلال حديث لـ (المدى) إن "أهمية مشاركة المرأة في أي عمل سياسي أو اجتماعي يعطي قيمة مضافة، كونها ركيزة أساسية وفاعلة في المجتمع"، مشيرة إلى أن "دور المرأة ومشاركتها في الانتخابات ضروري لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية". وتضيف، أن "هناك صعوبات تواجه المرأة تبدأ من الأسرة والعشيرة والمجتمع كون فكرة دخولها العملية السياسية حديثة العهد، لهذا نشاهد بعض التحديات التي تواجه المرأة في أي عمل تقوم به، وهي تدخل مجالا كان مقتصرًا على الرجال فقط".

وتتابع الخفاجي، أنه "لا يوجد تمثيل حقيقي للمرأة تحت قبة البرلمان، وفي الدورة الخامسة زادت نسبة الكوتا فكان عدد النساء (٩٨) امرأة، وكنا نعول على هذا العدد أن يكون الثلث الفاعل والصوت العالي والمطالب بحقوق المواطن العراقي، لكنه كان تمثيلا ودورا خجولا". وتأمل جيهان الخفاجي، أن يكون دور المرأة وتمثيلها السياسي مختلفا في الانتخابات المقبلة عن دورها في الانتخابات السابقة".

### مضايقات

من جانبها، تقول المرشحة، أبرار العاني، في حديث لـ (المدى) إن "هذه المرة الأولى في مجالس المحافظات تكون هناك نساء تودين دورهن الخدمي والتشريعي والرقابي على المستوى المحلي، لافتة إلى أن "وجود المرأة في العملية السياسية مهم جدا لأن لديها نصف

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجدا الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبتنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كرديستان. أربيل. شارع برباتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠ +

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠ +

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# قذائف في النجف والبصرة ضد مقرات حزب الدعوة واشنطن تستهدف الضلع الثاني في "مربع الفصائل" . ومخاوف من تكرار سيناريو المطار



□ بغداد / تقييم الحسن

صعدت الفصائل المسلحة في العراق من مستوى التأهب بعد ثالث هجوم امريكي يستهدف تلك التشكيلات في غضون اقل من اسبوعين.

واستهدفت غارة مساء الاحد، حركة النجباء في كركوك كانت تستعد لشن هجوم على القوات الامريكية، ليرتفع اجمالي ضحايا الفصائل الى ١٤ قتيلًا منذ حرب غزة.

بالمقابل هدد زعيم النجباء، اكرم الكعبي الذي شارك فضيله بتحرير الموصل قبل ٦ سنوات، الولايات المتحدة بـ "دفع الثمن" بعد الغارة الاخيرة. والنجباء هي الضلع الثاني في مجموعة الفصائل الاربعية -المسؤولة عن قصف القوات الامريكية- التي يتم استهدافها في العراق.

وجاء التصعيد الاخير بعد يوم واحد من تحذير رئيس الحكومة محمد السوداني، واشنطن من شنّ اعتداء جديد على البلاد.

وتقول مصادر قريبة من المجموعة التي تطلق على نفسها المقاومة العراقية "إنها صعدت مستوى التحذير خوفا من تكرار سيناريو المطار"، في إشارة الى حادثة مقتل ابو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد، والجنرال الايراني قاسم سلیماني في غارة امريكية قرب مطار بغداد مطلع ٢٠٢٠.

وتتوقع تلك المصادر التي تحدثت لـ (المدى) عن احتمال تصاعد الغارات الامريكية لتصل الى استهداف شخصيات او زعماء فصائل.

وصباح امس، شيعت الفصائل ٥ من ضحايا القصف الجديد الذي طال مجموعة من مقاتلي حركة النجباء في منطقة الدبس، غربي كركوك. ووفق المعلومات ان المجموعة التابعة لـ اكرم الكعبي كانت تخطط للقصف احد المعسكرات التي تضم قوات امريكية، وعلى الاغلب قاعدة الحريز في كردستان.

وقال مسؤول عسكري اميركي، ان الولايات المتحدة نفذت ضربة للدفاع عن النفس في العراق ضد "تهديد وشيك" في موقع إطلاق طائرات مسيرة، وفقا لما نقلته وكالة رويترز. ولم يعرف حتى الان، اذا ما إذا كان الهجوم على "النجباء" نفذ بطائرة مسيرة او بواسطة صاروخ. وتبدو واشنطن انها بدأت باستخدام سياسة "ضربة بضرية"، حيث كانت الغارة قد سبقتها ٣ هجمات تبنتها ما تسمى بـ "المقاومة العراقية" في الداخل وسوريا ضد مواقع امريكية.

وعادت الفصائل الى الحرب بعد ٣ ايام من انتهاء هدنة حماس- اسرائيل، وهاجمت الجماعات العراقية يوم الاحد، قواعد عين الاسد، والحريز، وأطلقت صواريخ من ربيعة شمالي الموصل ضد مواقع في سوريا. الى ذلك وجه زعيم حركة النجباء، اكرم الكعبي، أمس الإثنين، رسالة إلى القوات الأمريكية في العراق، فيما أكد أن العراق سيحرر قريبا. وقال الكعبي في بيان: "في بادئ ذي بدء ليعلم المحتل الأثم أن استشهاد ثلثة من الأبرار المجاهدين النجباء لا يزيدينا إلا إصرارا وثباتا ويوقد جذوة الثأر في قلوبنا، وقسما بالأيتام وبدموع الأمهات الشكالي وقلوب نويهم المستعرة ودماء الشهداء الزاكيات ستدفعون ثمن جريمتكم باهظ".

وشدد قائلا: "العراق عراقنا والأرض أرضنا أيها المارقون الغزاة المجرمون وسنظهرها

قريبا من دنسكم ونحررها من استعماركم والله على ما نقول شهيد". ومع تصاعد الاحداث في غزة الشهر الماضي، كانت "النجباء"، التي شاركت في معارك تحرير الموصل في ٢٠١٧، أقرب فضيل للمشاركة في الحرب ضد اسرائيل. والحركة قامت في ذلك الوقت، بنشر فيديو على منصاتها الاخبارية، زعمت بانها "المقاومة الاكثر تأهيلا للدخول في غزة بسبب تدريبها وتسليحها العالي". وسبق ان هدد جو بايدن، الرئيس الامريكي، باغتيال اكرم الكعبي خلال اتصال هاتفي في شباط الماضي، مع محمد السوداني رئيس الحكومة، بسبب تورط النجباء بضرر مواقع امريكية في سوريا، بحسب ما نشرته ميدل ايست آي. وقال الموقع ان بايدين ذكر رئيس الحكومة العراقية، بـ لطف، بان الإدارة

الامريكية "تدعم حكومته بدرجة واسعة، الا ان هذا الدعم ليس مجانيًا ولا مفتوحًا". ونقل التقرير عن مساعد السوداني، وهو ايضا زعيم سياسي شيعي، قوله إن على السوداني استغلال قربه من الفصائل العراقية المسلحة لكبح جماحها لضمان استمرار الدعم الامريكي. وهذا هو بالضبط محتوى تلك المكالمة. و"النجباء" هو الفضيل الثاني الذي يتم استهدافه من القوات الامريكية بعد هجومين في الشهر الماضي، استهدفا مسلحين تابعين لكتائب حزب الله في جرف الصخر وابو غريب. وكانت كتائب حزب الله اعلنت قبل ايام عن هوية ما اسمتهم بـ "المقاومة"، وهم بالإضافة الى الكتائب، النجباء، انصار الله الاوفياء، وكتائب سيد الشهداء. واعترضت حينها عصابات اهل الحق، بزعامه

قيس الخزعلي، ولحمت بانها الفضيل الخامس في المجموعة الذي تم تجاهله. سياسيا، لم يصدر عن الحكومة حتى اللحظة اي تصريح بالصادق، وكذلك لم تعلن هيئة الحشد الشعبي عن اية تفاصيل. كذلك لم يصدر عن "البنتاغون" وزارة الدفاع الامريكية، حتى لحظة كتابة التقرير، اي تعليق على الحادث، وتشير تسريبات الى ان السوداني لديه علم مسبق بالهجمات، وهناك "تنسيق" بين بغداد وواشنطن لـ كبح جماح الفصائل. وكانت الغارة الاخيرة على "النجباء" قد حدثت بعد يوم من مكالمة بين السوداني واتوني بليتنن وزير الخارجية الامريكي. وقال بيان للسوداني انه جدد خلال الاتصال بين الجانبين "موقف العراق الراض لاي اعتداء يتعرض له الأراضي العراقية"، مؤكدا

حماية "التحالف الدولي". بالمقابل قال بيان اخر للخارجية الامريكية حول الاتصال، ان بليكن حث رئيس الوزراء العراقي على حماية الأميركيين في البلاد. كما كان هجوم جرف الصخر نهاية تشرين الثاني الماضي، وسقط فيه ٩ قتلى من كتائب حزب الله، جرى بعد يوم من لقاء بين السوداني والسفيرة الامريكية الينا رومانوسكي. ويوم الاحد الماضي، قال مثال الالوسي النائب السابق لـ (المدى)، ان "الحكومة العراقية لن تستطيع حماية الفصائل من الهجمات الامريكية بعد الان".

ويعتقد ان تلك الغارات أفضلت مساعي أطراف في الاطار التنسيقي، الذي يقود الحكومة، في اقناع واشنطن بعدم توسيع الرد داخل العراق.

## ليلة القذائف

وبموازاة الهجوم في كركوك كانت قذائف "أر بي جي" تطلق في النجف ضد مقرات حزب الدعوة بزعامه نوري المالكي.

واستنكر الحزب في بيان تلك الهجمات، التي طالبت ايضا مكاتب مرشحي "الدعوة" للانتخابات، لكنه قال بانها "لن ينجر الى الرد". وحدث الهجوم مساء الاحد وفجر امس، في النجف قرب دائرة الجنسية، وبعد ذلك في البصرة في منطقتي المغل والجميعات.

كما يرجح ان هجمات اخرى ضد مكاتب حزب الدعوة حدثت في منطقتي الحسينية ومدينة الصدر شرقي بغداد.

ووصف حزب الدعوة في بيانه تلك الاعمال بانها "تندرج في إطار الإخلال بالسلم الأهلي وتهريب الامن".

واكد الحزب "عدم الانجرار إلى معارك بين أبناء الساحة الواحدة وأبناء المذهب الواحد، وحرصا على حرمة دماء العراقيين جميعا". ولم يحمل الحزب اية جهة مسؤولية الحادث، لكن يرجح ان انصار متقدمي الصدر، زعيم التيار، وراء تلك الهجمات بسبب تعلقات صدرت من شخصيات محسوبة على "الدعوة" ضد الصدر.

وكان جمهور الصدر قد اغلقوا ١٨ مكتبا تابعا لحزب الدعوة في ١٠ محافظات في تموز الماضي، بسبب اتهامات لـ "الدعوة" بالإساءة الى محمد صادق الصدر (والد مقتدى الصدر)، واعتبر الصدر في ذلك الوقت، ما جرى بانه حركة "ثورية" لإيقاف التعدي على العلماء، قبل ان تعلن هدنة لحين تشريع قانون يمنع "سب العلماء".

## أكدت ارتفاع معدلات النزوح ونشوب نزاعات ناجمة عن الشحة والجفاف ذي قار تحذر من تفاقم آثار التغير المناخي على الأوضاع الأمنية والاقتصادية

قطاع التربية والتعليم في المحافظة. فيما أعرب مسؤولون محليون ومنظمات مجتمعية في ذي قار (منتصف حزيران ٢٠٢٣) عن خشيتهم من تفاقم مشاكل النزوح البيئي الناجم عن أزمة المياه في موسم الصيف، وذلك بالتزامن مع تحذيرات بيئية من تراجع مناسيب المياه في مناطق الأهوار.

واسفرت موجة الجفاف التي شهدتها مناطق الأهوار في صيف العام الماضي عن ارتفاع معدلات البطالة بين سكان اهوار المصيرية الى أكثر من ٦٠% بعد ان فقد معظم العاملين في مجال تربية الجاموس وصيد الاسماك والاعمال الحرفية فرص عملهم نتيجة زحف التصحر والجفاف الذي طال أكثر من ٩٠% من المناطق التي كانت مغفورة بالمياه في العام ذاته.

يشار الى ان مسؤولين وسكان محليين في مناطق الأهوار حذروا في وقت سابق من تراجع القدرة الشرائية للسكان في المناطق المذكورة التي كانت تواجه مخاطر الجفاف، مشيرين الى حالة كساد غير مسبوقة في الاسواق المحلية بسبب فقدان معظم السكان لفرص عملهم، فضلا عن انهيار اسعار العقارات وانخفاض أسعارها الى النصف وسط رغبة شديدة بالنزوح.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٢ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار المصيرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد عمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار المصيرية، إلا أن هذه المساحة المغفورة سرعان ما تتقلص عقب التعرض لموجة جفاف أو أزمة مياه وما أكثر تلك الموجات في البلاد التي كانت توصف فيما مضى ببلاد الرافدين.

الورشة الى لجوء الحكومة المحلية الى نظام المرشحة عند توفر المياه لتفادي المزيد من النزاعات، وأردف "اما في حال عدم وجودها تتلاشى الحلول في هذا المجال".

وتحدث محمد عن "تفاقم مشكلة النزاعات الناجمة عن الشحة والهجرة واكتظاظ المدن والتنافس على مصادر العيش واكتظاظ الصفوف الدراسية وتحويل الدوام في بعض المدارس الى دوام ثلاثي"، محذرا من "آثار تقليص وقت الدوام في المدارس على مستوى التعليم في المحافظة".

وكشف مسؤول محلي في ذي قار في (منتصف ايار من العام الحالي) عن مباحثات مع منظمة اليونسيف لتطوير واقع التعليم والحد من ظاهرة الطلبة المتسربين في مناطق المحافظة التي تتعرض للنزوح السكاني الناجم عن الجفاف والتأثير المناخي، وذلك ضمن خطة المنظمة الخاصة بتطوير

وسكانها عبر معالجات حكومية طارئة تساعد السكان المحليين على مواجهة آثار المحنة".

فيما تحدث مدير ناحية الطار عبد زيدان عن الآثار الصحية والبيئية والاقتصادية الناجمة عن الجفاف مشيرا خلال مشاركته بالورشة الى هلاك الكثير من المواشي من قطعان الجاموس بسبب جفاف الأهوار ناهيك عن نفوق كميات هائلة من الثروة السمكية، مبيانا "أن ذلك أدى الى فقدان سكان الأهوار لمصادر رزقهم الرئيسية وهو ما بات يدفعهم الى النزوح الى حواضر المدن".

وتحدث زيدان عن تفاقم مشكلة النزاعات العشوائية الناجمة عن البطالة والجفاف.

وبدوره اكد مدير قسم شؤون العشائر العقيد قاسم محمد تسجيل العديد من النزاعات العشوائية التي اندلعت اثر شحة المياه، لافتا خلال مشاركته بأعمال

بحاجة الى المزيد من الدعم في هذا المجال".

وبدوره تحدث الشيخ هدام موحان وهو احد شيوخ العشائر في مناطق اهوار ذي قار بان "جفاف الاهوار بات يؤثر على جميع سكان المنطقة فالماء الذي يشكل عنصرا اساسيا في ديمومة الحياة قد جف"، لافتا الى ان "الكثير من سكان الاهوار لجأوا الى النزوح من مناطقهم الى المناطق الاخرى".

ويجد موحان ان "مصادر دخل السكان المحليين المتعطله بصيد الاسماك وتربية الجاموس وصيد الطيور قد تلاشت ولم يبق امام السكان سوى البحث عن مصدر رزق اخر عبر النزوح والهجرة"، لافتا الى ان "المناطق التي كانت تعتمد على الزراعة تضررت هي الاخرى".

وحذر الشيخ من "خلو المناطق من سكانها وظهور تداعيات امنية نتيجة ذلك"، داعيا "الحكومتين المحلية والمركزية الى الاهتمام بمناطق الاهوار

□ ذي قار / حسين العامل

حذرت مصادر حكومية ومجتمعية في ذي قار من تفاقم آثار التغير المناخي على الأوضاع الامنية والاقتصادية للسكان المحليين، فيما أكدت ارتفاع معدلات النزوح ونشوب نزاعات ناجمة عن شح المياه والجفاف. وذلك خلال ورشة عمل حول التغيرات المناخية واثارها في تاجيج النزاعات المجتمعية عقدها منظمة الهجرة الدولية بالتعاون مع إدارة المحافظة على قاعة سومريون وحضرها ممثلون عن الدوائر المعنية والمنظمات المجتمعية وعدد من شيوخ ووجهاء المناطق المتضررة من شح المياه.

وقال نائب محافظ ذي قار فيصل الشريفي خلال مشاركته في اعمال الورشة ان "آثار الشحة وانخفاض المناسيب وضعف الاطلاقات المائية كبيرة على محافظة ذي قار ولاسيما مناطق جنوبي المحافظة"، مبيانا ان "آثار التغيرات المناخية باتت تظهر بوضوح وتنعكس بصورة كبيرة على المجتمع". وأشار الشريفي الى ان "زيادة حالات النزوح والهجرة الناجمة عن المتغيرات المناخية اخذت تتسبب بالمزيد من المشاكل في المجتمعات المحلية"، كاشفا عن "برامج مشتركة بين الحكومة المحلية والمنظمات الدولية لتفادي تلك المشاكل والعمل على إيجاد الحلول الممكنة".

وتطرق نائب محافظ ذي قار للنزاعات العشوائية الناجمة عن شح المياه واثارها على سكان المناطق الواقعة في نواحي الانهر، داعيا الحكومة المركزية الى دعم قطاع المياه المائية في المحافظة وتمكينها من مواجهة آثار شح المياه.

وأردف الشريفي ان "ذي قار تتصدر المحافظات العراقية التي اخذت تتأثر بالمتغيرات المناخية بصورة كبيرة وهي



## استقدام 11 مسؤولاً في صلاح الدين استغلوا نفوذهم الوظيفي



أعلنت هيئة النزاهة، أمس الاثنين، صدور أوامر استقدام قضائية بحق 11 مسؤولاً في مجلس محافظة الدين المنحل وبلدية تكريت بتهمة استغلال نفوذهم الوظيفي والتجاوز على دور مملوكة للدولة.



□ المدى / بغداد

وقالت دائرة التحقيقات بالهيئة في بيان تلقته (المدى)، ان "عملية التجاوز على العقارات الواقعة في مدينة تكريت -منطقة الـ مئة دار، وإزالة الكرفانات الموجودة في تلك المنطقة المخصصة لسكن الأطباء، كانت لبناء دور سكنية لأعضاء المجلس المنحل والسكن فيها".

وأضاف أن "عملية التجاوز تمت بالتعاون مع قائممقام قضاء تكريت وموظفين في ديوان المحافظة، مشيرة إلى تواطؤ موظفين في بلدية تكريت في بيع تلك الدور لأعضاء في مجلس المحافظة، وفق المادة (٢٥/ثالثا) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة (٢١ لسنة ٢٠١٣)".

وتابعت الدائرة أن فريق عمل مكتب تحقيق صلاح الدين قام بإجراء التحري وتدوين أقوال الشهود والممثل القانوني لدائرة صحة صلاح الدين وإعداد تقرير تفصيلي، وإجراء الكشف الموقعي، موضحة أنه "ثبت قيام أعضاء المجلس وقائممقام تكريت وموظفين في ديوان المحافظة باستغلال سلطنتهم الوظيفية في شراء قطع الأراضي وإزالة الكرفانات الموجودة في المجمع الطبي المخصصة لسكن الأطباء قرب مستشفى تكريت التعليمي، دون موافقة دائرة الصحة".

وأكدت "وجود كتب موجهة من دائرة الصحة إلى بلدية تكريت لإيقاف إجراءات استملاك الدور"، لافتة إلى "تواطؤ لجنتي التقدير والتتمين في تقدير بدلات بيع الأراضي بمبالغ أقل من الأسعار السائدة في الأسواق". وأشارت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة إلى "ضبط أصل معاملتي شراء قطعتي أرض، مضيقة أنه بعرض الموضوع أمام أنظار قاضي التحقيق المختص قرر استقدام مديري بلدية تكريت الحالي والسابق ومعاون مدير بلدية تكريت السابق ومسؤول وحدة المادة (٢٥) في البلدية، فضلا عن (٧) منزهين آخرين، هم رئيس وأعضاء لجنتي التقدير والتتمين، وصدر أمر الاستقدام وفقاً لأحكام المادة (٣٢١) من قانون العقوبات".

**وزارة العدل**  
**مديرية التسجيل العقاري العامة**  
**دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢**  
**إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة**  
**إلى الراهن (نعيم ورز حنش)**

نوع التبليغ : أول  
التسلسل أو رقم القطعة : ١ / ٤٥٦٣ م ٧ البور  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: سبع البور  
الجنس: قطعة أرض  
مقدار الدين: (٢٧,٩٩٩,٩٩٦) ديناراً (سبع وعشرون مليون وتسعمائة وتسعة وتسعون ألف وتسعمائة وستة وتسعون ديناراً).  
اسم الدائن المرتهن: (مصرف الراجحي)  
تاريخ الاستحقاق: مستحق الأداء  
وصف سجل التأمينات العينية: درجة أولى  
محل الإقامة المبين بالعقد: الحرية م ٤٢٨ ز ٣٧ د ١٠  
بناءً على استحقاق الدين المبين أعلاه وطلب الدائن تحصيله وبالنظر لعدم إقامتك في المحل المبين بالعقد وأنه ليس لك محل إقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قرناً تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الإعلان والا فسيباع عقارك الموصوف أعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون.  
مدير دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢

**وزارة العدل**  
**مديرية التسجيل العقاري العامة**  
**دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢**  
**إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة**  
**إلى الراهن (علي ورز حنش)**

نوع التبليغ : أول  
التسلسل أو رقم القطعة : ١ / ٥٥٤٧  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: سبع البور  
الجنس: قطعة أرض  
مقدار الدين: (١٢,١٦٦,١٤٤) ديناراً (اثني عشر مليون ومئة وستة وستون ألف وستمائة وأربعة وأربعون ديناراً).  
اسم الدائن المرتهن: (مصرف الراجحي)  
تاريخ الاستحقاق: مستحق الأداء  
وصف سجل التأمينات العينية: درجة أولى  
محل الإقامة المبين بالعقد: الحرية م ٤٢٨ ز ٣٧ د ٣٠  
بناءً على استحقاق الدين المبين أعلاه وطلب الدائن تحصيله وبالنظر لعدم إقامتك في المحل المبين بالعقد وأنه ليس لك محل إقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قرناً تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الإعلان والا فسيباع عقارك الموصوف أعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون.  
مدير دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢



**إعلانات**

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**وزارة العدل**  
**مديرية التسجيل العقاري العامة**  
**دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢**  
**إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة**  
**إلى الراهن (محمد جبار كاظم)**

نوع التبليغ : أول  
التسلسل أو رقم القطعة : ١ / ٧٠٨٠  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: سبع البور  
الجنس: قطعة أرض  
مقدار الدين: (٢٦,١٦٦,١٥٩) ديناراً (سبعة وعشرون مليون ومئة وستة وستون ألف وستمائة وتسعة وخمسون ديناراً).  
اسم الدائن المرتهن: (مصرف الراجحي)  
تاريخ الاستحقاق: مستحق الأداء  
وصف سجل التأمينات العينية: درجة أولى  
محل الإقامة المبين بالعقد: ١ / ١٨٥ م ٧ البور  
بناءً على استحقاق الدين المبين أعلاه وطلب الدائن تحصيله وبالنظر لعدم إقامتك في المحل المبين بالعقد وأنه ليس لك محل إقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قرناً تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الإعلان والا فسيباع عقارك الموصوف أعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون.  
مدير دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢

**إعلان**  
**الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية**  
**تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق تمديد المناقصة العامة (Med5 - 2024) ليكون تاريخ الغلق ٢٠٢٣/١٢/٢١ بدلاً من ٢٠٢٣/١٢/١٤ على موقعنا الإلكتروني www.kimadia.gov.iq**

**State Company for Agricultural Supplies (SCAS)**  
**Announcement for First Time**

Dear Sirs,  
**Sub.: General International / Pesticide / Commodity/ 34 / 2023) issued by State Company for Agricultural Supplies (SCAS).**  
SCAS has a pleasure to invite eligible & professional bidders to submit their bids to supply Qty. (20) tons of Alpha - cypermthrin 10% EC for combating dubas pug on date palm . with noting the following:-  
1- If eligible bidders desire to obtain additional information, communicate with SCAS (from Sunday to Thursday during the official work days) as specified in Bidding Data Sheet (BDS).  
2- Offers by reputable producers, manufacturers and their legalized, agents whom specialized in supplying these goods herein, as per BDS/ Evaluation and Qualification Requirements are accepted.  
3- The bidders who interested to purchase the bid documents, present written application to address mentioned in ITB and pay non-returnable value of documents of ID (250000) (two hundred fifty thousand Iraqi Dinar) plus documents sale service of ID (38000) (thirty eight thousand Iraqi Dinar).  
4- The estimated cost to supply the above Qty. ID (380000000) (three hundred eighty million Iraqi Dinar) within the allocation of emergency support for year 2022 for plany protection office (PPO) on the basis of DDP to beneficiary's warehouses in Wasit / Suwera.  
5- Exclusively, the bidders, Managing Director or founder of the bidding company submit primarily deposits of ID (7000000) (Seven million Iraqi Dinar) being Bid Bond under certified cheque or unconditioned, covered bank guarantee paid as requested and issued by an untroubled Bank accredited & licensed by Central Bank of Iraq (CBI) to the order of SCAS. Tender's title, number and subject will be indicated in this guaranty. The foreign companies may submit unconditioned, covered bank guarantee paid as requested by one of Foreign Banks or their branches accredited in Iraq. The L/G be valid for twenty eight (28) days from expiry date of the bid validity.  
6- Prior submitting preliminary deposits, the bidder has to inquire about the untroubled Banks licensed & accredited by CBI through communicating with the Translation and Public Relations Dept. / Public Relations Section as per below address.  
7- The Bid shall be valid for ninety (90) days from tender closing date on 19<sup>th</sup> of Dec., 2023.  
8- The advertisement charges shall be on account of successful bidder.  
9- Bids be delivered to the Translation & Public Relation Dept./ Public Relation Section at SCAS headquarters in location specified below in deadline on 19<sup>th</sup> of Dec., 2023 at 11:00 a.m. Baghdad local time. Late bids will be rejected.  
10- The Conference be held at SCAS headquarters to answer bidder's inquiries on 13<sup>th</sup> of Dec., 2023 at 10:00 a.m. Baghdad local time.  
11- Bids be opened at MOA headquarters/ Republic of Iraq/ Baghdad/ Al Andulus square/ near Al Sadeer Hotel on 19<sup>th</sup> of Dec., 2023 at 12:00 midday.  
12- If the closing and opening dates are a holiday, they will be a day after.  
13- The lowest prices are accepted if they comply to the required standards and conditions. If the prices are equal, the national production (public then private) is preferred provided that the added manufacturing value is achieved at no less than (30%) as per annual guide for national product issued by Iraqi Ministry of Planning.  
14- The offers of companies with whom had been already contracted and had not obligated to the supply deadlines as per the conditions of contracts signed with them by SCAS, are not accepted.  
15- SCAS and the beneficiary are entitled to cancel the tender in any time and the bidders has no right to object.  
16- Bidders have the right to contact us to enquiry about any information relating to the tender by E-mail: iraqiscas@zeraa.gov.iq Let be knowledge on tender and the goods details by visiting our website: www.iraqiscas.iq . Or visiting SCAS headquarters in address mentioned below.  
Best regards.

State Co. for Agricultural Supplies  
Wazzeria –Baghdad – Iraq  
P.O Box: 26028 / Baghdad  
Mobile: 07905754470  
Quarter (305) –St. (5) –Bldg. (6)

**The Engineer Talib Chasib Al-Kaabi**  
**Director General**  
**Chairman of the Board**

**الشركة العامة للتجهيزات الزراعية**  
**إعلان للمرة الاولى**

إلى / السادة

**م / المناقصة المرقمة: (عامة دولية / مييد / سلع / ٣٤ / ٢٠٢٣) صادرة عن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية**

يسر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز كمية (٢٠ طن) من مييد (Alpha - cypermthrin 10% EC) لمكافحة حشرة الدوباس على النخيل مع ملاحظة الأتي :-  
١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالشركة العامة للتجهيزات الزراعية (من الأحد إلى الخميس وخلال ساعات الدوام الرسمي) وكما موضحة في ورقة بيانات العطاء.  
٢- تقبل عروض الشركات المنتجة والمصنعة الرصينة ووكلائهم المعتمدون قانونياً "المتخصصين بتجارة المواد المطلوبة بموجب المناقصة وفق متطلبات التأهيل والتقييم الواردة في ورقة بيانات العطاء.  
٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين شراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء ودفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد وأجور خدمات بيع الوثائق والبالغة (٣٨٠٠٠) فقط ثمانية وثلاثون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد.  
٤- الكلفة التخمينية لتجهيز كمية (٢٠) طن من مييد (Alpha - cypermthrin 10% EC) لمكافحة حشرة الدوباس على النخيل (٣٨٠٠٠٠٠٠) ثلاثمائة وثمانون مليون دينار عراقي ضمن تبويب الدعم الطارئ لسنة ٢٠٢٢ الخاصة بدائرة وقاية المزروعات وفق أسلوب البيع DDP واصل مخازن الجهة المستفيدة في واسط - الصويرة.  
٥- على مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة حصراً تقديم التأمينات الأولية بمبلغ قدره (٧٠٠٠٠٠٠) فقط سبعة مليون دينار عراقي لضمان جدية المشاركة في المناقصة بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مصرفي غير مشروط (مغطى مالياً) يدفع حين الطلب صادر من احد المصارف غير المتلكئة أو المتعثرة المجازة والمعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي لأمر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية يثبت فيه اسم ورقم وموضوع المناقصة وبإمكان الشركات الأجنبية تقديم خطاب ضمان مصرفي غير مشروط (مغطى مالياً) يدفع حين الطلب من احد المصارف الأجنبية المعتمدة داخل العراق أو التي لها فروع معتمدة في العراق ويكون نافذ لمدة (٢٨) يوماً من تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاء.  
٦- على مقدمي العطاءات الاستفسار عن المصارف غير المتلكئة والمتعثرة المجازة والمعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي قبل تقديم التأمينات الأولية عن طريق الاتصال بشعبة العلاقات على العنوان المبين ادناه.  
٧- يجب أن يكون العطاء المقدم نافذاً لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٣/١٢/١٩.  
٨- يلتزم مقدم العطاء الذي تحال بعهدته المناقصة بدفع أجور نشر الإعلانات.  
٩- يتم تسليم العطاءات إلى قسم الترجمة والعلاقات العامة / شعبة العلاقات في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية الكائنة أدناه في موعد أقصاه الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم ٢٠٢٣/١٢/١٩ بتوقيت بغداد سيتم رفض العطاءات المتأخرة.  
١٠- سيتم عقد مؤتمر في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية للإجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠٢٣/١٢/١٣ بتوقيت بغداد.  
١١- يتم فتح العطاءات في مقر وزارة الزراعة الكائن في جمهورية العراق / بغداد / ساحة الأندلس / قرب فندق السدير عند الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم ٢٠٢٣/١٢/١٩.  
١٢- إذا صادف يوم الغلق والفتح عطلة رسمية سيكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه.  
١٣- يتم قبول العطاء الأوطأ سعراً بشرط ان يكون مستوفي للمعايير والشروط المطلوبة. ويصار الى تفضيل المنتج الوطني العام ومن ثم الخاص في حال تساوي الأسعار بشرط تحقيق نسبة القيمة التصنيعية المضافة بما لا يقل عن (٣٠٪) وفق الدليل السنوي للمنتج الوطني الصادر من وزارة التخطيط العراقية.  
١٤- لا تقبل عطاءات الشركات التي سبق ان تم التعاقد معها ولم تلتزم بمواعيد التجهيز حسب بنود العقود المبرمة معها من قبل الشركة العامة للتجهيزات الزراعية.  
١٥- يحق للشركة العامة للتجهيزات الزراعية والجهة المستفيدة الغاء المناقصة في أي وقت ولا يحق للمشتري الاعتراض على ذلك.  
١٦- يحق لمقدمي العطاءات الاستفسار عن أية معلومات تخص المناقصة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بشركتنا E-mail: iraqiscas@zeraa.gov.iq وبالإمكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على الموقع الإلكتروني الخاص بشركتنا على شبكة الانترنت (www.iraqiscas.iq) أو زيارة مقر الشركة وفق العنوان المثبت في أدناه.  
... مــــع التقدير.

**الشركة العامة للتجهيزات الزراعية**  
**العراق - بغداد - الوزارة**  
**هاتف: ٠٧٩٠٥٧٤٤٧٠**  
**ص.ب: ٢٦٠٢٨ / بغداد**  
**محلّة: (٣٠٥) رقم الشارع (٥): رقم البناية (٦)**

**المهندس طالب جاسب الكعبي**  
**المدير العام**  
**رئيس مجلس الإدارة**

## وهل ستجري انتخابات مبكرة؟

# توقعات العراق 2024؛ ثلاثة خبراء يحاولون التكهّن بالصدر.. ماذا سيحدث يوم الاقتراع؟

بغداد - 964

الانتخابات التشريعية المقبلة بضمان نتائج تفوق ما حصده عام 2021. توقع أحد الخبراء الذين تحدثت معهم شبكة 964، التزام الصدرين بأوامر زعيمهم بعدم المشاركة في الانتخابات، خصوصاً بعدما فشلت قوة سياسية داخل التيار الصدري بإقناع الصدر بالعدول عن قرار المقاطعة. عصام حسين، محلل مقرب من التيار الصدري لشبكة 964: الإطار التنسيقي سيواصل الاستحواذ على مفاصل الدولة، ونتيجة لهذه المساعي سيتفاقم الصراع بين أطرافه المنتفذة وليس مع زعيم التيار الصدري. العراق سيبقى العام المقبل محل نزاع بين

فالعالمين يحكمان في العملية السياسية؛ واشنطن والمستشارون العسكريون وحلفاؤهم من جهة، وإيران والفضائل المسلحة المنتشرة في عموم البلاد من جهة ثانية، والتي يراقب هذه المؤشرات دون أن يفعل شيئاً. التيار الصدري لا يملك أية خطة بشأن انتخابات مجالس المحافظات، ولن يكون لديه أي تمثيل سياسي فيها، ولن يقدم على أية خطوة يوم الاقتراع. عباس العرداوي، محلل سياسي لشبكة 964: زعيم التيار الصدري كان واضحاً في قراره بمقاطعة الانتخابات، وبالتالي ليست لديه

النية بأن يذهب نحو خيارات أخرى سوى المقاطعة. هناك قوة سياسية داخل التيار الصدري كانت تسعى للمشاركة في الانتخابات، لكن الطاعة للصدر حالت دون مشاركتها، حتى بعد الجهود التي بذلتها لإقناعه بالمشاركة. الانتخابات المبكرة تخضع للقرار السياسي العام، وهي احتمال وارد لكن حتى الآن لا يوجد اتفاق على هذا الخيار. الصدر شريك أساسي في العملية السياسية، وجميع القوى ترغب بمشاركته وتسعى دائماً إلى دراسة الخيارات التي يطرحها. الناصر ريد، أكاديمي وباحث لشبكة 964: لا يمكن توقع الخطوة المقبلة للتيار الصدري، لأن الصدر أنهى التوقعات وأكد عدم المشاركة في مجالس المحافظات على أمل العودة في الانتخابات التشريعية. الصدر يسعى للحصول على مقاعد نيابية أكثر مقارنة بانتخابات 2021، لتشكيل حكومة بالمشاركة مع السنة والكر، وعدم الانصياع للتحالف مع أحزاب شيعية كما جرى العام الماضي، الأمر الذي أسفر عن انسحابه من العملية السياسية. ستراتيجية الصدر تتلخص بطريقتين؛ الأولى المشاركة في الانتخابات التشريعية بزخم أكبر، والثاني أن يذهب نحو استكمال تحصيله الحوزوي.

الصدر تعرض للخذلان من قبل المرجع الحائري الذي سلم الراية للمرشد علي خامنئي، خصوصاً أن مقتدى لا يريد الانصياع له، ولا يرغب بتسليم التيار لأية جهة تقليد أخرى في النجف. الصدر لن يسعى إلى انتخابات مبكرة ولا يستعجل هذه القضية إلا بعد أن يحقق الأهداف أعلاه.



## نصوص الحلاج وابن عربي والبوصيري

# عشق صوفي "بالعتمة" والضوء "في البصرة" ليلة سحرت جمهور "بويب"



السيمر (البصرة) 964

الأنشيد وساعدت على التفاعل. مرتضى الناصر - أحد العازفين لشبكة 964: هذه النصوص ذات طابع روجيه جميل، وتشكل جزءاً أساسياً من تاريخ وثقافة البصرة. أوائل المتصوفة هم من البصرة، ولا تزال مرادهم في منطقة الزبير شاهدة على ذلك وخصوصاً الحسن البصري ورابعة العدوية. الجيل الجديد لم يألف هذا النوع من الفن كونه متأثر بالموسيقى الحديثة والغربية، لذا ارتأينا أنا ومجموعة من العازفين تشكيل فرقة لعزف وغناء الأنشيد الروحية. لم نطمح بتسمية الفرقة بعد فهذا عرضنا الأول، بدأنا هنا وسننتقل إلى مناطق أخرى، وربما تكون محطاتنا التالية في شارع الفراهيدي أو غيره من الأماكن الثقافية.

صعدت الحناجر بالأنشيد الصوفية في منتدى "بويب" الثقافي، كأول عرض موسيقي يقدمونه، وأنشدت الفرقة قصائد لكبار شعراء الصوفية كالشيخ البوصيري ومحي الدين ابن عربي، وقصيدة الحلاج الشهيرة "ما شرقت شمس ولا غربت.. إلا وحيك مقرون بأنفاسي". علي عبدالله - أحد الحضور: هذه المرة الأولى التي استمع فيها للأنشيد الصوفية العربية، وسعدت مرة شيئاً مشابهاً في إيران. الحفل ممتاز واستمتعنا بكل ثانية منه، كأنه ينقلك إلى عالم آخر. أجواء المكان تتلاءم مع هذا الفن، مناطق الإنارة والعتمة في المسرح عبرت عن حموى

## مسرح سومري في مخزن الوزارة

# نساء ورجال البصرة في عرض أزياء "بوهيمي" .. عزفت الدفوف رغم تجاهل حكومي

الجبيلة (البصرة) 964

قدمت وكالة الأزياء في البصرة، عرضاً بمشاركة 11 مصمماً، و"مودلز" من النساء والرجال، تدريبوا على أيدي محترفين، ويقول المنظّمون إنهم وبعد جهود مضنية نجحوا في تحويل مخزن تابع لوزارة التجارة إلى مسرح مميز أبرز روح الحضارة السومرية مزوجة بالحدائق.

زين كريم - وكالة عرض الأزياء في البصرة لشبكة 964: عرض الأزياء هذا يهدف لمواكبة التطور في عالم "الفاشن" خارج العراق، والتطور في تصميم الأزياء وطريقة تقديمها.

العرض مستوحى من الحضارة السومرية مزوجة بالفن الأوروبي الحديث الخاص بالفن أولاً، والفاشن ثانياً.

عبرنا عن الحضارة التاريخية بصناعة الموسيقى الخاصة بالعرض، وإدخال آلة الدف التي تعبر عن الفن القديم المميز في العراق. مكان العرض بمثابة طرفة، فالتحديات كانت كبيرة بتحويل "جملون" للخرن إلى مكان ينبض بالحياة، ويعبر



الشيء يعني لي الكثير. هذا العرض سيفتح الباب لفرص عديدة للشباب المهتمين بهذا المجال في البصرة. نحن كـ "مودلز" تدريبنا على يد خبراء مختصين بهذا المجال، واستعدادات العرض بروفاً استمرت أربعة أيام.

الحب في البصرة بمساعدتنا ودعمنا، وسهل مهمة توفير أحد جملونات الوزارة لإقامة الحدث. الحمزة حسن - مودل: كانت تجربة رائعة للغاية، سعيد بإقامة العرض في مدينتي البصرة، فهذا

على رعاة و(سبونسر) الفعالية، هذه أول تجربة لنا بعروض الأزياء، سابقاً نظفنا مهرجانات الطعام، وأقمنا حفل هالوين، لكن مجال الأزياء جديد علينا. الحكومة المحلية لم تكن متحمسة للموضوع، بعدها قام مدير تجارة

احتاج فريق "ميك إفت" إلى 4 أشهر لتنظيم الحدث واستحصال موافقة وزارة التجارة لإقامة العرض في أحد الجملونات التابعة لها، واختيار المصممين والتسويق للحدث. أكثر صعوبة واجهتنا هي الحصول

الوجه، العينين، ودرجة الثقافة العامة. شارك في العرض 8 مصممي ملابس، واثان لتصميم الإكسسوارات، ومصمم واحد للنظارات. زهراء جهاد - شركة "ميك إفت" المنظمة للفعالية:

عن الفن، فالتصميم والديكور كان "الطريقة البوهيمية". اختيار "المودلز" المشاركين تم بمعايير عالمية تقريباً، حاولنا أن نختار العارضين حسب "الطول، القياسات الخاصة بالملابس"، والوزن، شكل

## مقترح وافقت عليه الحكومة

# 3 مجمعات سكنية لـ "ذوي الهمم" مع مشروع "مدينة المصابين بالتوحد" في كردستان

أربيل - 964

بموجب قرار محمد شكري رئيس هيئة الاستثمار تم تعميم جميع مشروعات الإسكان على أربيل، السليمانية، ودهوك، كما تجري حالياً متابعة تنفيذ المشروع، وسيتم البدء في إنشاء الوحدات بعد الانتهاء من الإجراءات. تتضمن مدينة الأوتيزم كافة الشروط والارشادات الضرورية لحياة الشخص المصاب بالتوحد، ورغم أن هذا الموضوع مجرد مقترح ولكن في المستقبل سيتم تنفيذه.

وافق رئيس وزراء الإقليم على بناء 3 وحدات سكنية لذوي الاحتياجات الخاصة في كردستان عزمها على بناء 3 وحدات سكنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت تقديم مقترح لبناء مدينة خاصة باسم "مدينة الأوتيزم" للمصابين بالتوحد إلى حكومة الإقليم، رغم أن اتحاد ذوي الهمم يقول إنه لا تتم مراعاتهم في المشاريع السكنية. بركتشت عقر اوي - إعلام هيئة سياحة كردستان لشبكة 964:

أعلنت هيئة الاستثمار في كردستان عزمها على بناء 3 وحدات سكنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت تقديم مقترح لبناء مدينة خاصة باسم "مدينة الأوتيزم" للمصابين بالتوحد إلى حكومة الإقليم، رغم أن اتحاد ذوي الهمم يقول إنه لا تتم مراعاتهم في المشاريع السكنية. بركتشت عقر اوي - إعلام هيئة سياحة كردستان لشبكة 964:



المطحون لتكون جاهزة. سعر الكيلو 20 ألف دينار ويومياً يقصدني عدد من الزبائن لشراء القطب، ويحتل أبناء المدينة المرتبة الأولى في طلب القطب ثم الزوار من خارج المحافظة.

انتقلت صناعتها إلى كربلاء في الستينيات من خلال أسطوات إيرانيين عملوا في كربلاء. رغم حرص الأسطوات على عدم إفساء سر المهنة، لكن عدداً قليلاً من شركجية كربلاء حينذاك منهم الذي الحاج جواد الشركجي تمكنوا من معرفة كيفية صناعة القطب. الشركجية الكربلائية وضعتهم مساهمهم على القطب اليزدي، فاضافوا الدهن الحر والسكر المطحون حتى باتت حلوى كربلائية. يصنع القطب بعد إخراج العجينة من الفرن ثم انتظارها تبرد، وبعدها نثني العجينة بالسحق الحليبي والهيل، ثم نقلها بالدهن الحر والختم برش السكر

## على قائمة أفضل "صوغة"

# حلوى القطب ماركة مسجلة لكربلاء .. أصلها إيراني لكن شركجية الولاية أضافوا لمستين

كربلاء - 964

"القطب" حلوى كربلائية شهيرة في المدينة، وتندرج صناعتها وبيعها في بقية المدن، وأتقن الكربلائيون صناعتها منذ عقود، وتحدثت شبكة 964 إلى صاحب "حلويات الرافدين"، وهو من أشهر وأقدم متاجر الصنعة في المدينة، والذي أكد أن أسطوات إيران نقلوا هذه الحلوى إلى العراق، لكن أسطوات كربلاء أضافوا لمسات واضحة، أوصلت "القطب" إلى شكله ومذاقه الحالي. الحاج رائد الشركجي - صاحب محل حلويات الرافدين لشبكة 964: أصل هذه الحلوى إيراني من مدينة يزد، حيث تسمى هناك "قطب يزدي".

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قص لصق . . وأشياء أخرى!



عبد الكريم البليخ

ما يُثير حماسك، ويزيد من ضغط الدم والسكرى هو ظهور أشخاص مدعين لمهنة تمدّد بساط الاحترام، ويعتدي هؤلاء على مقدساتها، وما على الآخرين، المعينون بها وبهمهم حالتها، أن يتنجسوا هذا الشواء العام، بل ويكرّسونه ويفخّرون به، والسبب هو أنّ هذا الشخص الذي ادّعى المهنة، صار شاملاً لكل شيء، وبإمكانه فك الحصار والقوعة التي وقعت فيها هذه الصحيفة، أو هاتيك المجلة، ولجوئهم إلى هذا المدعي هو بمثابة إنقاذ لهم، وإغلاق باب الحاجة، لأنه - ومن خلاله - يمكن أن يُحقّق ريعية لا بأس بها للصحيفة أو المجلة، والمساهمة في زيادة أعداد المشتركين، بعد أن قضى الله أمرًا كان مفعولاً!

هذه الأخطاء مجتمعة لن تتجسّد إلا مزيداً من الرسوخ والتصدّي والمكابرة، وجزّك إلى الاعتقاد الخاطى على أنك إنسان يمكنك أن تُخدع وتلبس لباس المغفلين، وتتعدى على حقوقهم، وتزيد تورطك بأفكار مستباحة، كما يمكنك أن تندب حطك العائش في نهاية الحولة، لما لا، وأنت غارق في نوم لن تسمح لنفسك ولا من حولك من أن يتجاوز حدود العلاقة معك. وأمثال هؤلاء الأشخاص يظنون أن سلم الصعود بطلاقة فكرة واحدة، ولكن في الوقت ذاته يمكنهم أن يقبعوا في أماكنهم لغترات يمكنها أن تطول أو تقصر دون أن يستطيعوا تحقيق أحلام وريدية استغرقوا فيها، بل ازدادوا غيياً في ذلك التتابع ما أوقعتهم في شرّ أعمالهم، وهم كثير، وما زالوا يتغنّون بالأمجاد، والمكاسب الرئانة التي جعلت من ذلك الصحفي المدعي إنساناً متخيراً للدهشة، ومثالباً في اكتساب الفرص واعتنامها!

وهذه الأعمال صارت متلاحقة، ويمكنها أن تدفع بهؤلاء المدعين، والعاشقين المسميّن للصحافة، وينوع من التحدي، وإن ظلوا قاصري الطرف، وعاجزين عن متابعة ما يطلب منهم إلا ضمن قالب معين مرسوم.

وإن نشر وتناول المسألة بنفس السياق العام والحدث، ومن خلال التعدي على حقوق الغير، والاكتفاء بتغيير بعض العناوين، في مضمون المادة الصحفية، بحيث تتناسب مع الحدث الحالي، وهذا جوابهم المثير للاهتمام، ناهيك بنسخ أو قص ما ينشر لزملاء متميزين في المهنة، وفي طرح مواد صحفية لاقت استحسان الناس واهتمامهم.

إن أمثال هذه الصور، وعلى كثرتها اليوم، نجدها منشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة خاصة، ما أفسد الصورة الحقيقية للمادة المنشورة، كما أنه حال بين ما تضمنته المادة الأصلية من تلك التي سوّقت بطريقة مشوّهة بعد أن جرى قصها وفبركتها، وتقديمها للقارئ على أنها من شغل ذلك الصحفي المخزرم الجديد الذي يحاول الظهور على الشاشة بطريقة أخرى، ضاربا عرض الحائط بكل الأعراف والقيم المتعارف عليها لجهة الوصول إلى قلوب القراء عبر هذه البوابة السريعة الانتشار التي صارت ميسرة وسهلة ومفتوحة أمام كل من يرغب في الصعود نحو القمّة التي يبحث عنها، والإدلاء بدلوها، غير مدرك أنّ الطريق ما يزال شائكاً، ويحتجأ إلى مقومات وأسس من الصعب تجاوزها والقفز من فوقها بكل يسر على الرغم من حرية النشر المتاحة. النشر المتلاحق الذي يقوم به، وبعيدا عن قناعاته.

علينا مراجعة أنفسنا أولاً قبل أن نقع فريسة سهلة بيد الآخرين من أجل الظهور بعيدا عن المقومات الرئيسة التي يجب اتباعها كي لا نضعب الحقوق واللائزمات، ونالك التعتني بمواد منشورة هي من صنع الآخرين، وهذا ما بتنا نلاحظه اليوم، وبكثرة!

ما يصبو إليه شعبنا الفلسطيني باصرار وصبر لا يلين يأتي من خلال انكاء حقيقي للدور الاستراتيجي للمقاومة الوطنية الفلسطينية في مواجهة اسرائيل التي تتصدرها حماس اولاً ومن القوى الأخرى المساندة - على رأسها منظمات حزب الله والجهاد - ثانياً) بهدف ولادة دولة فلسطين الحرة المستقلة، وهذا بالضبط ما ركزت عليه العديد من الخطب التي القيت من قبل ممثلي الدول الاعضاء في المجتمع الدولي في مجلس الامن الدولي في يوم 29 من نوفمبر / تشرين الثاني 2023 بظرف استثنائي يحمل تداعيات أستراتيجية خطيرة على أمن ومستقبل المنطقة. إن الاجتماع الاخير للعام 2023 جرى في ظل تمديد للهدن المؤقتة التي تمحورت حول تبادل الاسرى بين حماس واسرائيل

تحت وساطة قطرية - مصرية - أمريكية (وسيط منحنز لاسرائيل) في سبع جولات أخفقت اسرائيل لاستكمالها بضربات شديدة جوية وبرية مدرعة وبحرية صاروخية لم ترحم طفلاً، امرأة، شاباً وشيخاً. إن الازمة السياسية للصراع الراهن عبر عقود فجرت أخيراً - عقب آخر هدنة مؤقتة - دور صهيوني خارج القانون الإنساني مارسسته سلطة تنتهاهو اليمينية ومجلس حربه المضغر إذ تم مواصلة العدوان الإسرائيلي والمجازر على أقسى صورها ربعا من التطهير والابادة الإنسانية - مستندة على أحدث التقنيات والقدرات العسكرية المدمرة وفي المقدمة منها الأمريكية بهدف إعطاء رئيس الوزراء الإسرائيلي شرعية هشة أو حصانة من حكم قضائي متوقع في القادم من الأيام. جدير بالذكر أن تحاذل المجتمع الدولي عموماً والعرابي الإسلامي بخاصة في التصدي للعدوان الإسرائيلي الغادر أغلق إمكانية فتح كوة ولو كانت صغيرة في نافذة التسوية السلمية التي تؤنن بتأسيس مرحلة جديدة من مفاوضات دبلوماسية جادة تحت إشراف دولي للامم المتحدة هدفها الاتيان بخيارات إيجابية تمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الحرة المستقلة على حدود الرابع من حزيران / يونيو 1967. إن إيجاد حل للمأزق السياسي - الدبلوماسي



د. محمد الربيعي

كما هو عليه في دساتير الدول الديمقراطية يجب أن يتضمن الدستور العراقي الفقرة التالية: تضمن الدولة المنتع بالحرية الأكاديمية في جميع مؤسسات التعليم العالي "

كما يجب على الدولة اتخاذ التدابير لحماية الحرية الأكاديمية وتبسيورها وتعزيزها وتطويرها على النحو الأمثل.

للحرية الأكاديمية أهمية قصوى بالنسبة للأبحاث وكذلك للتدريس في الجامعات والمؤسسات التربوية.

لا يمكن أن توجد أفكار محددة ولا توجد أفكار محظورة. هناك قاعدة واحدة فقط وهي تعليم الفرد عن طريق العقل والحقائق. وبالتالي، عندما تملئ مناهج التعليم العالي من قبل سلطة خارج الجامعة، فإنه يعد انتهاكاً واضحاً للحرية الأكاديمية.

لا تعتبر الحرية الأكاديمية مجرد هدف في حد ذاته. تكمن أهميتها بشكل خاص لأنها تتيح للجامعات خدمة الصالح العام للمجتمع من خلال

## أين التضامن العالمي من القضية الفلسطينية؟



د. احمد عبد الرزاق شكاره

المقال ما ينيف عن 8000 طفل وما يقارب من ال 30000 جريح هذا إضافة لاعداد كبيرة جدا من المفقودين لم يتم احصائهم بعد. كما أن اعداد المهجرين عن مناطق سكناهم تجاوزت مليون ونصف نسمة.

هذا ولم تكف اسرائيل بذلك بل تم قتل ما ينيف عن 118 شخص ينتمي للانروا وغيرها من منظمات الاغاثة الإنسانية. هذا وضرورة المحاسبة الجنائية الدولية للنظام السياسي الإسرائيلي. التساؤل المشروع يبقى شاخصاً - هل بالإمكان تصور تصاعد المد الجماهيري في الولايات المتحدة الأمريكية، الدول الأوروبية بخاصة بريطانيا والمانيا وفرنسا وغيرها من قوى دولية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلى درجة تحد من الدور الإسرائيلي الذي لايجد سوى خيار الانتقام لما حدث في ال7 من اكتوبر 2023 بعيدا أية محاسبة جدية لحكام اسرائيل وفقا لإحكام القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني. الواضح أن اسرائيل باعتبارها الدولة المحتلة لايمكنها أن تدعي بحق الدفاع الشرعي عن النفس لانها اساسا دولة محتلة بل ومسؤولة عن حماية من تحتل اراضيها هذا من جهة، كما أنها من جهة أخرى مارست الانتقام باستخدام نوع وحجم قوة مسلحة (الانتساب مع اي حق ذاتي للدفاع عن النفس) إذ أودت بحياة أكثر من 20 الف شخص مدني منهم حتى كتابة

المقال ما ينيف عن 8000 طفل وما يقارب من ال 30000 جريح هذا إضافة لاعداد كبيرة جدا من المفقودين لم يتم احصائهم بعد. كما أن اعداد المهجرين عن مناطق سكناهم تجاوزت مليون ونصف نسمة.

هذا ولم تكف اسرائيل بذلك بل تم قتل ما ينيف عن 118 شخص ينتمي للانروا وغيرها من منظمات الاغاثة الإنسانية. هذا وضرورة المحاسبة الجنائية الدولية للنظام السياسي الإسرائيلي. التساؤل المشروع يبقى شاخصاً - هل بالإمكان تصور تصاعد المد الجماهيري في الولايات المتحدة الأمريكية، الدول الأوروبية بخاصة بريطانيا والمانيا وفرنسا وغيرها من قوى دولية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلى درجة تحد من الدور الإسرائيلي الذي لايجد سوى خيار الانتقام لما حدث في ال7 من اكتوبر 2023 بعيدا أية محاسبة جدية لحكام اسرائيل وفقا لإحكام القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني. الواضح أن اسرائيل باعتبارها الدولة المحتلة لايمكنها أن تدعي بحق الدفاع الشرعي عن النفس لانها اساسا دولة محتلة بل ومسؤولة عن حماية من تحتل اراضيها هذا من جهة، كما أنها من جهة أخرى مارست الانتقام باستخدام نوع وحجم قوة مسلحة (الانتساب مع اي حق ذاتي للدفاع عن النفس) إذ أودت بحياة أكثر من 20 الف شخص مدني منهم حتى كتابة

## اقترح تعديل الدستور بحيث يضمن الحرية الأكاديمية كحق أساسي

البحث عن المعرفة والحقيقة ونشرهما، ومن خلال تشجيع التفكير والتعبير المستقلين عند هيئة التدريسيين والطلاب.

تشمل الحرية الأكاديمية الجوانب الثلاثة التالية:

(أ) حقوق فريية بعيدة المدى في الحريات التعبيرية لأفراد المجتمع الأكاديمي (هيئة التدريسيين والطلاب) بشكل رئيسي، بما في ذلك حرية الدراسة، وحرية التعليم، وحرية البحث والمعلومات، وحرية التعبير والنشر (بما في ذلك "الحق في الخطأ")، والحق في القيام بأنشطة مهنية خارج العمل الأكاديمي.

(ب) الاستقلال الإداري والأكاديمي للجامعة بشكل عام والكليات، ومراكز البحث، إلخ. تستلزم الاستقلالية أن يكون للجامعات الحق (والالتزام) في الحفاظ على مبادئ الحرية الأكاديمية وتعزيزها في إدارة شؤونها الداخلية والخارجية.

(ج) التزام الدولة باحترام الحرية الأكاديمية

وللحريات الإنسانية أوحى للسيادة الوطنية الحقيقية لكل دولة. إن أهمية وأولوية الموقف العالمي موحدًا بخاصة على الصعيدين العالم العربي - الإسلامي تعني الكثير لكل من يتصدى لحرية واستقلال الشعب الفلسطيني على أرضه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لأن القضية الفلسطينية ترتبط أساسًا بأولى القيلتين وثالث الحرمين الشريفين كونها قضية مقدسة للمسلمين وللمسيحيين بل وللإنسانية جمعاء. إلا أن ما حدث ويحدث من استمرار للهيمنة الإسرائيلية الغاشمة على القدس الشريف ودمجها كليًا في الجسد الإسرائيلي مسألة لا يمكن قبولها مطلقًا عقب السابع من أكتوبر 2023.

إن ما حدث أو يحدث مستقبليًا في غزة من مأسى إنسانية لابد من معالجته بكل حزم يعلي من أولوية الاهتمام بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية في ظل حكمه، وتقدير واقعي - اقتصادي سياسي، ودبلوماسي وإعلامي للامور بصورة يتم من خلالها استقطاب وتأييد الرأي العام الدولي مختلف الكفاليات والقدرات العلمية والتقنية والمهنية والمالية - الاقتصادية بصورة معها يمكن إعادة الاعمار والبناء في قطاع غزة. إن تحقيق أهداف التنمية الإنسانية المستدامة يعتمد على نجاح مشروعات بناء الإنسان وإعادة الاعمار في غزة مسألة تتطلب دعماً كبيراً جداً صحياً وبنيانياً، مالياً واقتصادياً وعلمياً - تقنياً بل ونفسياً - مجتمعياً خاصة في إطار من معالجات طبية ونفسية أساسية للأطفال ولباقى شرائح المجتمع الفلسطيني.

كلمة أخيرة لابد منها:

لعل التوعيزات المادية الحيوية للحرب لصالح الشعب الفلسطيني من اسرائيل والولايات المتحدة وغيرها من قوى غربية وقفت إلى جانب اسرائيل عسكريا، اقتصاديا ودبلوماسيا عبر شهرين تقريبا من هجمات اسرائيلية عدوانية مستمرة دمرت البنية التحتية وقتل الالاف من المدنيين تعد قضية يحسن الوقوف مليا وجديا عندها بهدف إيجاد حلول ناجحة تلتبي الاهداف الجوسياسية للتنمية الإنسانية المستدامة لبرامج الامم المتحدة.

## وحمايتها واتخاذ تدابير لضمان التمتع الفعلي بهذا الحق وتعزيزه.

هذه الأبعاد الثلاثة للحرية الأكاديمية ليست حصرية بشكل متبادل، ولكنها على العكس تعزز بعضها بعضاً. قد تكون هناك حاجة إلى تحقيق توازن دقيق بين حقوق الفرد والحقوق المؤسساتية.

لا ينبغي أن تستخدم مؤسسات التعليم العالي الاستقلالية كذريعة للحد من الحقوق الفريدة للتدريسيين. إذا كانت القيود المفروضة على الحرية الأكاديمية الفريدة أمراً لا مفر منه، فلا ينبغي لها أن تذهب أبعد من أجل تحقيق أهداف أكاديمية مؤسساتية مشروعة، وبما يتناسب مع هذه الأهداف.

دور الدولة هو ضمان الحرية الأكاديمية: لكي توجد الحرية الأكاديمية، يجب احترامها وحمايتها وضمانها وتعزيزها من قبل السلطات العامة. الفشل في الوفاء بهذه الالتزامات هو بمثابة انتهاك للحرية الأكاديمية.

## الظلم الإسرائيلي المتصادي .

الظلم الإسرائيلي المتصادي . روى لي أنّ شابا اسمه محمد فتحي فرحات (17 عاما) قدّم طلبا لقيادة "كتائب القسام" لتنفيذ عملية استشهادية. ردت القيادة عليه رافعة بالعائلة إذ كان شقيق له نفذ عملية من هذا النوع وشقيقه الأكبر مطارّد. بعد فترة تلتقت قيادة "القسام" برسالة من والدة الشاب تقول فيها: "لا أسمح لكم أن ترفضوا رغبتني في الاستشهاد وأتمنى عليكم قبول طلبه". وافقت القيادة وأكبت الأم استعدادات نجلها وحين بلغها نبأ رحيله لبست أفضل ما لديها من ثياب وبدأت في تقبل التهاني. وقد قتل نجلها الأكبر لاحقا.

ما أفسى هذه الحروب؛ إسرائيل تلغ زائريها أنها لا تستطيع التراجع. و"حماس" لا تستطيع التراجع. هل نفذ السنوار انقلابا على تاريخ الضربات المتبادلة مع إسرائيل؛ أين سيكون في اليوم التالي؛ هل تقبل "حماس" بالعودة إلى عباءة السلطة وعباس لتفادي كارثة؛ وهل نجح السنوار في قلب المعادلة أم أنه ليس "حماس" حزاما ناسفا ودفعها في "عملية استشهادية"؟

• عن صحيفة الشرق الأوسط

## غسان شربل



غسان شربل

أن توقيت المعركة كان سرّ الأسرار بين السنوار والضيف وأنّ الحلفاء عرفوا بالزّلال بعد انطلاقه؛ وهل بحق السنوار أن يضعّ حلفاءه أمام أمر واقع بهذه الدرجة من الخطورة أم كان وثاقاً أنهم يستعدون أصلاً لـ "ضربة كبرى" ستنتقل مهما تأخرت؟

تقدّم الأسئلة إلى مزيد من الأسئلة. هل يقبل السنوار بتقاعد "القسام" في مقابل وعد دولي صارم بإطلاق عملية سياسية تقضي أي حلّ الدولتين؛ وهل

## الاقصى "كي تتقاعد بعده.

بعد ما يقرب من الشهرين تستمر الأسئلة حول ما دار في ذهن السنوار و "جنرال القسام" محمد الضيف قبل إطلاق "طوفان الأقصى". هل اعتبر السنوار أنّ الهجوم سييسفر عن الهدنة بعدد من الرهائن يتيح "تبييض السجون الإسرائيلية من المعتقلين الفلسطينيين"؟ هل توقع أنّ تردّ إسرائيل بتوغّل على غرار التوغلات السابقة يعقبه وقف لإطلاق النار وإضجاج عملية تبادل تعزز رصيد "حماس" في غزة والضفة معا وتكرسها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؛ هل استبعد أنّ تردّ إسرائيل بحرب بلا حدود قتلا وتدميراً؛ هل أخذ في الاعتبار احتمال أن تسارع أميركا بأساطيلها ورئيسها للتأكد من أنّ "حماس" لن تنتصر ولن يكون لها دور في "اليوم التالي"؛ وهل صحيح ما يردد البعض أنّ "حماس" فوجئت بانكتشاف المستوطنات تماما أمام مقاتليها فذهبت بعيدا في تكبيد الإسرائيليّين خسائر غير مسبوقة؟ أسئلة كثيرة تتزاحم. هل قرّر السنوار توجيه ضربة مؤلّة إلى إسرائيل أم قرّر إطلاق شرارة حرب واسعة معها وبغض

## وضمن عدم ظهور سنوار آخر في مكان آخر.

إننا الآن في الرابع من ديسمبر (كانون الأول). بحرّ من الدم والنعوش الصغيرة. أمواج متلاحقة من البنازين بجزر من الركام. هدنة إنسانية سمحت بتبادل أسرى وإدخال مساعدات. كأنّ العالم يحلم بأن يفضي تمديد الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار. لكنّ المواجئة أكثر تعقيداً ممّا اعتقد العالم. إنها حربٌ يصعب التراجع فيها. للهزيمة ثمن باهظ لا يمكن احتماله. ثمن المجازفة بالاندفاع في المواجئة أقل من ثمن الانكسار. ففي هذا النوع من الصروب للانكسار طعم الانتحار. لا بد من استكمال الحرب للقضاء على "حماس" وقيام غزة لا تحتضن الأخطار ضد إسرائيل. هذا ما سمعه الرئيس الأميركي ومعه وزير خارجيته ووزير دفاعه، لا تستطيع الحكومة الإسرائيلية رؤية "حماس" تعود إلى حكم غزة. وإخراج "حماس" من المشهد يستلزم قصف ظهرها وهو متعذّر من دون التسبب في كربة جديدة. و"حماس" لا تستطيع قبول سيناريوهات "اليوم التالي" المطروحة فهي لم تطلق "طوفان

## كانّ ذلك في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. أيقظوا بنيامين نتنياهو فوجد كأس السمّ في انتظاره. لم يصدق للوهلة الأولى. جاؤوا برا وجوا وبحراً. مقاتلو "القسام" يسرحون في المستوطنات.

والرصاوص ويقنادون الرهائن إلى أنفاق غزة. انطلقت حيلة يحيى السنوار على أجهزة الأمن المغرورة. انطلقت أيضا على الجيش الذي لا يقهر". وسرّعان ما تكشف أنّ عبور مقاتلي "حماس" الجدار الإلكتروني في غلاف غزة أشدّ هو لا ممّا عرفته إسرائيل سابقاً.

المواجئة ليست جديدة. تلقّت إسرائيل في السابق صفعات كثيرة وجهتها فصائل فلسطينية لكنها كانت ترد بما هو أفسى منها. هذه ليست صفقة. إنها طعنة عميقة. هزّت طعنة السنوار المستوطنات والمستوطنين. هزّت المؤسسة الأمنية والعسكرية ووضعت المؤسسة السياسية أمام ضفيرة غير مسبوقة. اندفعت إسرائيل في "حرب وجودية" كما قال كبار المسؤولين فيها. القصة أكبر من استعادة الرهائن على رغم أهميتها لحكومة نتنياهو. إنها استعادة الحيوية والقدرة على الردع

## تري القصة القصيرة لحظات متنوعة من حياة حافلة.. وهي أصعب في الكتابة من الرواية

# بثينة الناصري: أنا المغامرة التي تحب أن تجرب كل أنواع التعبير

حاورها / علاء المخرجي

# د

بثينة الناصري قاصّة ومترجمة عراقية، ولدت في بغداد ودرست فيها الابتدائية والثانوية، وحصلت على بكالوريوس اللغة الانكليزية من كلية الآداب، في جامعة بغداد سنة 1967، عملت في المركز الفلكلوري بوزارة الثقافة والإعلام العراقية، ثم عملت في المركز الثقافي العراقي بالقاهرة، نشرت قصصها أولاً في جريدة الأبناء الجديدة في بغداد سنة 1966، وأول قصة نشرتها كانت (حدوة حصان)، أصدرت مجموعتها القصصية الأولى باسم (حدوة حصان) سنة 1974، ثم نشرت مجموعة قصص اسمها (موت إله البحر) سنة 1977، ومجموعة (وطن آخر) سنة 1994، ونشرت مجموعة مقالات في كتاب على حدود الوطن سنة 1995. أقامت في مصر منذ سنة 1979، وعملت في السفارة العراقية بالقاهرة. تُرجمت بعض قصصها إلى الانكليزية والفرنسية والسويدية والنرويجية والإسبانية.

# د

بدأت الكتابة في منتصف الستينات، وهو العقد الذهبي للإبداع العربي بل في كل مكان حسب رأي بثينة، كان اطلاعها الأول على الكتب في مكتبة أبيها عبد الكريم الناصري، الذي أرشدها إلى الكتب التي ينبغي لها أن تبدأ بها، واكتشفتها معلمتها للغة العربية حين وجدها تكتب الإنشاء بأسلوب حين، فأهدت إليها قصة زقاق المدق فكانت فاتحة دخول بثينة إلى عالم القصة، احتلال العقل، الإعلام والحرب النفسية، للمؤلفين ترجمة، الحكاية الشعبية دراسة وتحليل، اليوم التالي بعد القيامة، مشروع الهميمة الأمريكي في العراق والمنطقة، جمع وترجمة، كناية البنت سماح، الطريق إلى بغداد، عذارى من حجر ترجمة، يجوب العالم (ترجمة).

يوميات الجنود الأمريكان في بلاد الرافدين، حدوة حصان، موت إله البحر، فتى السردية الملعوب، بيل، جرتروود مرجيت مويان (1868-1926)، ترجمة، لماذا لانذهب إلى البحر، كتاب المغامرات، حظ السلاحف، (فاينل نايت) Final Night. قصص قصيرة 2003.

لم تعتبر بثينة الناصري أديبة عراقية فقط بل مصرية أيضاً، فرغم أنها كتبت أول مجموعتها القصصية منذ منتصف الستينات في بغداد لكنها هاجرت إلى مصر منذ عام 1979 واستقرت في القاهرة منذ ذلك الحين وحتى وقتنا هذا؛ ما دفع المجلس الأعلى للثقافة، اليوم، للاحتفاء بالأديبة في ندوة مناقشة أعمالها شارك فيها كل من النقاد والكتاب هالة البدرى، وبيع مفتاح، وشوقي عبد الحميد، ومنى ماهر.

أبداً معك من الطفولة وهو سؤال تقليدي، ما الذي تذكره من الطفولة والنشأة الأولى أو المكان الأول، وما المصادر، والمراجع التي تقاطعت مع هذه النشأة والتي أسهمت في ادراكك لحرارة الأدب والكتابة. نشأت في بيت شرقي الملامح في منطقة الأعظمية. كانت هناك باحة في منتصف البيت تنهض في وسطها شجرة ورق الأغصان، وكانت الغرف تنطفق حول تلك الباحة، وعلى جانب من المكان سلم يصعد إلى السطح. في

أحد الغرف كانت الجدة زكية تضع ابريق الشاي على مدفأة علاء الدين ثم تصب الشاي لها ولأمي في (استكانات) على صينية صغيرة. حاولت أن ألقدها في احد الأيام فوضعت على المدفأة أو أن من البلاستيك كنت ألعب بها فذابت في حرارة النار. كانت تلك أول صدمات حياتي. بعدها جاءت الصدمة الثانية حين حاولت أن أحمم الدمية الوحيدة التي املكها كما تغسل الأم طفلها بالماء فانشرخت الدمية وتكسرت. كانت جدتي زكية تقص علينا حكايات ما قبل النوم وربما كان هذا أول تواصل مع عالم الخيال الموازي لعالمنا الواقعي. ثم لما تقدمت في الدراسة، كنت اذهب إلى مكتبة في شارع عمومي في الاعظمية لشراء مجلة السندباد ومجلة سمير. بعدها غزت ارفق كتب أبي عبد الكريم الناصري وكان مهتما بترجمة وكتابة المقالات في الفلسفة واللغة. وفي يوم اكتشف دأبي على قراءة كتب الفلسفة فمعنى من الاقتراب ثانية من تلك الكتب فأثابني "كتب الفلسفة سوف تدفعك للجنون".

في المدرسة الإعدادية اكتشفت مدرسة اللغة العربية أي (موضوع إنشاء) تلعب منا أن نكتبه، كنت اكتبه بشكل قصصي، فأهدتني رواية نجيب محفوظ (زقاق المدق) مع أن تلك الرواية لم تكن تصلح لتلميذة في سني وتقتذ، ولكني مع الرواية دخلت إلى عالم نجيب محفوظ وإلى الواقعية في الأدب. ثم ابحرت في عالم طه حسين وتوفيق الحكيم ويوسف اديس و تشيخوف وستويفسكي وتولستوي وهمنجواي وغيرهم من كبار الكتاب.

يبدو أن فوز الكندية أليس مونرو بجائزة نوبل للآداب عن قصصها القصيرة، أعطت زخماً لكتاب هذا النوع من الآداب، بل طمأن الذين اختاروا القصة القصيرة، التي جدوى اختيارهم.. بالنسبة لك ماذا تعني لك القصة القصيرة، ولماذا هذا الأصرار على مزاولتها.

القصة القصيرة لحظات متنوعة من حياة حافلة. وهذا النوع من السرد يتيح لي فرصة أن انتقل من لحظة إلى أخرى مختلفة أو من عالم إلى آخر. وأنا إنسانة أحب التغيير في كل مسالك حياتي.

أعني أن لدينا الكثير من الكتاب في العراق، ينتقل وبعد عدد من المراجع القصصية إلى الرواية، وكان ذلك خياراً محتمل، لبعض منهم فشل.. أنت، ما الذي يتمتع من كتابة رواية، هل تخشين من أنها لا تحقق المراد المطلوب، أم لأن القصة فن مختلف تجددين فيه التعبير المناسب لكل أسئلته؟

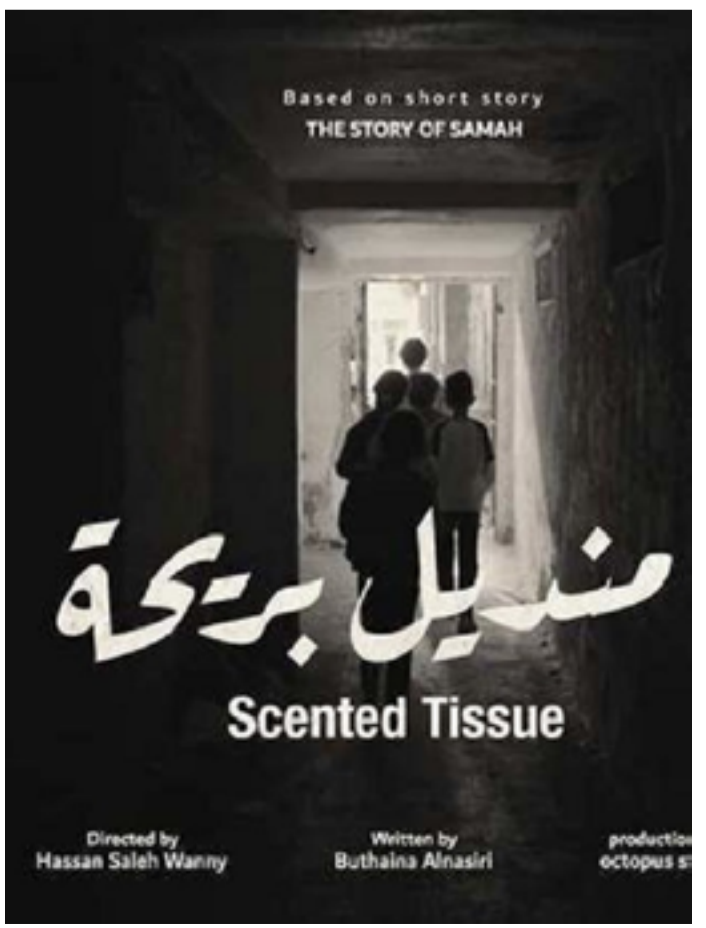
القصة القصيرة ليست سلماً يتدرب عليه الكاتب للوصول إلى الرواية فهي فن مختلف وهي أصعب في الكتابة من الرواية، لأنها حين صغير عليك أن تتكف فيه البداية والنزوة والنهاية للحظة من لحظات الحياة بشرط أن يصل المعنى الذي تريده بسهولة إلى القارئ، في حين أنك في الرواية تستطيع المط والإسهاب والتغلق من شخصية إلى أخرى ومن مكان إلى آخر ومن زمن إلى آخر. بالنسبة لي أنا أحب القصة القصيرة لأنني أحب التغيير ولا أنخيل نفسي أفضي شهروراً أو سنوات اكتب رواية.. لقد أمضيت حياتي اكتب القصة القصيرة ولكن قبل عدة سنوات جربت أن اكتب

نوفيلاً أي قصة طويلة أو رواية قصيرة كما تشاء، بعنوان (يوميات الكوفي في شوب) عن تجربة حقيقية قمت فيها بإدارة كوفي شوب، ولما لم استطع الحصول على الكثير من الزبائن فقد أعلنت فشلي في إدارة المحل بعد شهر قليلة وتركت التجربة ولكن بعد أن كسبت قصة طويلة كانت عبارة عن يومياتي التي كتبتها في نهاية كل يوم لما جرى بيني والزبائن أو بيني وحارس العقار أو بيني ورجال أمن مصريين متخفين كانوا يهبطون على ويسألون أسئلتهم المتشحة بالبراءة. ثم رتبت تلك اليوميات التي استمرت من 2004 إلى 2005 بتقنية الإنتاج السينمائي لأصنع رابطاً وحبكة واظن أنني نجحت وكما كانت تجربة ممتعة. كانت تجربة كتابة جديدة بالنسبة لي فلا هي قصة ولا هي رواية ولا هي سيناريو فيلم. بل تجمع بين كل هذه الاشكال الفنية.

لم تسح لي فرصة قراءة كل مجاميع القصصية، ولكن فيما تسنى لي من قراءته، فاني اجد الكثير من العناصر التي تميز الخطاب السينمائي، التقطيع الانتقالات السريعة حركة الشخصيات.. درجة أنك حولت الكثير من نصوصك القصصية إلى سناريو.. ما تعليقك؟ كان عشقي للكتابة يترافق منذ البداية مع شعفي بمشاهدة أفلام السينما، ولم اكن قد درست كتابة السيناريو بعد، حين كتبت قصة قصيرة في السبعينات بعنوان (سيناريو فيلم صامت) عن المسأة الفلسطينية، وهذا جزء منها: (بمأ الشاشنة دخان كثيف، تهبط الكاميرة على شجرة زيتون مشطورة وقد مس جزء منها الأرض. تظهر فرده حذاء رجالي عتيقة ممزقة الحواف ملطخة بدم طازج. الكاميرة تستعرض خياما هاوية، محترقة، يتصاعد منها دخان وغبار، حركة طفيفة خف مزق خيمة، لقطه قريبة لوجه طفل يطل من الخيمة، ينظر إلى الكاميرة دهشاً، في الثالثة من عمره. عيناه سوداوان وشعره



أسود مرتب، في وجهه الأبيض بقع سود، يتلفت حوله، يبدو عليه الفزع، يرد رأسه خلف الخيمة، ولكنه بعد قليل يملطه أخرى، لقطه قريبة لوجه صغير يطل من الخيمة، يتجه نحو الكاميرة بخطى متأرجحة، تتحرك شفاهه دون صوت "ماما.. ماما" تستعرض الكاميرة أنقاض الخيام، الأرض المحفرة، صوت الطفل خارج الكاب.. ماما.. ماما" خشيش النار يغطي على صوته.) وهكذا حتى نهاية القصة. وقد تكون هذه أوضح قصصي المتأثرة بالسينما،



ولكن قصصي بشكل عام تستمد بدون قصد - صورتها وحركتها ونهاياتها المفاجئة أو المفتوحة والانتقال بين المشاهد وقطيع الزمن والفلاش باك من الفن السينمائي. وكان الفكر وعالم الاقتصاد المصري الراحل د. جلال أمين قد كتب عن هذا في مقالته (نساء مجيدات) في جريدة الاهالي المصرية بتاريخ 1994 وهذا المكثف منها يخص كتاباتي:



"رابعة السيدات المجيدات سيده عراقية ولكنها كتبت عن بسطاء المصريين أو هكذا تفعل منذ استقر بها المقام في مصر منذ نحو خمسة عشر عاماً وقد نشرت لها دار سينما منذ اسابيع قليلة مجموعة من القصص القصيرة بعنوان - وطن آخر- بهرتني لأكثر من سبب قدرتها على إشارة تشويق القارئ منذ السطور الأولى للقصة، وعلى رسم لوحة كاملة بكل تفاصيلها الشخصية أو الحادث الذي ترويها في عدد من الصفحات قد لا يزيد أحياناً على ثلاث أو أربع صفحات حتى أنني اجد كثيراً من هذه القصص صالحاً لأن يكون أفلاماً سينمائية قصيرة ناجحة تماماً دون أن يحتاج المخرج إلى بذل جهد كبير، فكل ما يحتاج إلى معرفته من تفاصيل موجود أمامه

■ مجلة الموقف الأدبي كتبت مرة " ولهذا تجد في كتابات بثينة الناصري شيئاً سرياً يربط بين القصة وبين الكتابة رغم أنها لا تملأ أبداً عن حياتها الخاصة في القصص.. ولا تملأ إلا عن حالات لا تمت لها بأية صلة." ما تعليقك على ذلك؟

في حياتي منذ طفولتي حتى الآن مررت بكثير من الدراما والأحداث التي لا يمكن تصديقها لو كتبتها في قصص، ولكن بالتأكيد كل تلك الوقائع امدتني بالمعرفة والخبرة بالنفس البشرية في كل الظروف، أي أنك تجد في كل شخصية من شخصيات قصصي شيئاً مني: خيالي، نجاحاتي، آملي، أفراحي، ضعفي وقوتي. لكنني لم اكتب عن شيء مررت به في حياتي. بل ان أكثر شخوص قصصي من الرجال وليس النساء ومن بنات بعيدة عنى تماماً وقد لا اعرفها ولم اعشها. من شخوص قصصي هناك الجندي العائد من الاسر، او من الحرب، وهناك لاعب السيرك، وصياد سمك، وطفل يعاني من التوحد، وسجين افغاني في غوانتانامو، ومخبر سري، وسائق سيارة اجرة، وطيار امريكي في فينتام، وجائع يأكل من صفائح الزبالة، ومهاجر ألماني يهودي إلى فلسطين المحتلة، ومهاجر عراقي في لندن الخ وهناك قصة بطلها حصان وقصة بطلها كلب ينوي الانتحار. انا اعتبر الكاتب الذي لا يكتب إلا عما يعرفه ومر به في حياته، خالياً من الخيال الذي هو عماد القصة أو الرواية. أحياناً اصادف صديقة تقول لي اكتسي قصة حياتي فهي مليئة بالعبر" فأقول لها "اني لا اكتب بهذه الطريقة"

■ قائمة طويلة بالأدباء الذي اشتغلتوا في السينما تبدأ من مالرو مروراً بكوكتو ودوراس وعتيق ريجمي ولا تنتهي بماركيز، ويبدو أن السينما لاطالما كانت بالنسبة لك حلماً مؤجلاً، فدخلتها من باب السيناريو... ما الذي يجعل الاديب يرنو إلى السينما وكأن منافذ التعبير لديه لا تكتفي؟

لا اعرف بالنسبة للابداء الاخرين ولكن بالنسبة لي، أؤمن بأن المستقبل للصورة وليس الكلمة، والاجيال الجديدة تشاهد على الشاشات ولا تقرأ الكتب، ثم انها متعة كبيرة أن أرى الحياة قد بثت في شخوص قصصي، فأنا تعلمت فنون السينما من أجل أن احول قصصي وليس قصص الآخرين إلى أفلام.

■ ما رست الإخراج، هل كان ذلك بروح السارد؟

لم أفهم السؤال لأن لغة السينما تختلف عن لغة الكتابة، على الورق تحتاج إلى كتابة سطرين مثلاً لتصف حزن بالشعبية لك حلماً مؤجلاً، فدخلتها من باب السيناريو... ما الذي يجعل الاديب يرنو إلى السينما وكأن منافذ التعبير لديه لا تكتفي؟

■ وانت من جيل الستينيات، ما الذي تبقى من هذا الجيل، وما أثره على المشهد الثقافي العراقي؟

بثينة الناصري قاصّة وسينمائية ومترجمة، هل هي أقنعة متعدد للشخصية، أم تراها في نفس الوقت أقنعة للتخفي؟ لماذا أقنعة؟ أنا في كل الحالات بثينة الناصري المغامرة التي تحب أن تجرب كل أنواع التعبير يعرفك الكثير أنك مترجمة بارعة، لكنني أرى اختياراً لك للترجمة ليست للنصوص الأدبية فقط، بل لقضايا السياسة والفكر.. هل على المترجم أن يفهم طبيعة النص المترجم مسرح أو قصة أو شعر قبل أن يبدأ بالترجمة؟ انا اترجم ما اعتقد انه يجب أن يكون بين ايدي القراء العرب. مثلاً آخر كتاب ترجمته ونشرته في مصر هذا العام هو مذكرات جندي امريكي في العراق. وهو كتاب مهم جداً أن يطلع عليه العراقيون والعرب عموماً. وبالنسبة لسؤالك عن ضرورة فهم المترجم لطبيعة النص قبل أن يبدأ الترجمة، هذا شيء بيدي وانا حين اترجم نصاً اتواصل عادة مع الكاتب حتى أفهم ما يستغل من اشارات أو تلميحات أو رموز خاصة بتراته قد لا افهمها.

■ ألا ترين انه رغم تجربتك الطويلة في الكتابة، الا ان النقد لم ينصفك؟ أين ترين الخلل في ذلك؟

انا يهمني القارئ أكثر من الناقد. هل تعتقد اني لو ذهبت الى معرض فن تشكيلي علي ان اصطحب معي من يفسر لي اللوحات؟ ام علي ان أفهمها كما أشاء؟ هل تعتقد ان القارئ الذي يبحث في المكتبات عن عنوان كتاب يثير فضوله فيشتره، عليه أن يتمتع عن الشراء حتى يسأل الناقد عن رأيهم في الكتاب؟

■ منذ أكثر من أربعة عقود غادرت العراق، ما الذي يشكلك المكان بالنسبة لك وفيما تكتبين، وما الأثر الذي تركته هذه الغربة فيك؟

غادرت العراق لكنه لم يغادرني، فأنا احمل جيناته اينما ذهبت ولهذا لا اشعر بالغربة في أي مكان، مؤمنة بأن كل واحد منا وطن بحد ذاته حتى اني اصف نفسي هكذا (انا ذرة في هذا الكون وهذه الذرة هي الكون كله) فكل منا وطن وكل منا كون بحد ذاته. انا ذرة لا تحدها حدود او جدران، وانما هي هائمة في الفضاء لا تكاد تستقر على ارض. اكتب في قصصي عن لحظات انسانية لا مكانية فالمكان مجهل في قصصي، ولهذا ترجمت قصصي إلى لغات عديدة لأن كل من يقرأها في أي من بلاد العالم يشعر انها تمسه أو تعبر عن لحظة من حياته.

■ هل أنت مع مصطلح الادب النسوي، وما الذي يحدد شروط الكتابة في هذا الادب برأيك، وماذا عن التصنيف الذي انا ضد هذا المصطلح ولا نجده إلا في بلادنا العربية، لا اعرف ماذا يعني هذا المصطلح وماهي شروطه فالابداً لا جنس له، إذا اريد ان اكتب عن شخصية رجل فلا بد ان اكتبها بتفاصيل دقيقة وحقيقية وكذلك اعمل حين اكتب عن طفل أو امرأة أو أي كائن آخر.

■ خلال العقدين الأخيرين استطاعت الرواية بشكل خاص أن تزيح الشعر من عليائه في العراق، حيث يصرح الناشر أن دور النشر تستقبل الكثير من الروايات على النصوص الشعرية؟

استطعت قراءة بعض روايات العقدين الاخيرين واعتقد ان هناك خلطاً عجيبياً بين اليوميات والروايات التي صدرت حتى ان بعضها وصف بأنه (رواية سريية) وهو توصيف عجيب لأن الرواية خيال والسيرة واقع فما المقصود؟ لماذا لا يقولون انها (مذكرات) أو (سيرة حياة)؟ لماذا (رواية)؟ اعتقد لأن الجوائز تمنح للروايات فقط في كثير من المؤسسات المانحة للجوائز وأن القارئ يريد ان يهرب من واقعه إلى عالم يقضي بين اوراقه ساعات وربما اياماً وليس دقائق يقرأ فيها قصة قصيرة أو قصيدة.

■ وانت من جيل الستينيات، ما الذي تبقى من هذا الجيل، وما أثره على المشهد الثقافي العراقي؟

انا بدأت انشر في الستينات ولكني مازلت اكتب القصة، فلا تسأل عما تبقى من هذا الجيل، طالما يستمر الكاتب في الكتابة فليس هناك زمن يحده فهو من كل الأزمان ومن كل الاجيال..

بغداد / 25 - 8 °C | الموصل / 19 - 8 °C | أربيل / 20 - 9 °C  
البصرة / 26 - 12 °C | الرمادي / 23 - 8 °C | النجف / 24 - 12 °C



صدر حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "الحب" للكاتب الفرنسي دومينيك فرنانديز .. الرواية تعالج قضية الترحال بين دول مختلفة بحثاً عما يشبع شغف بطل الرواية بالفن والموسيقى والجمال في أوروبا في القرن التاسع عشر .. أوروبا بتنهوفن وستندال وكازانوفسا، وحيث ولادة الحركات الأدبية الكبرى.. ويمزج الكاتب بين الولوج بالفن ومشاعر الحب العاطفي للخطيبة والصديق والحنين للوطن.. إنها عبارة عن رحلة فطرية يخوضها البطل (فريديريش) في بحثه العتيد عن الحب، وهي من الروايات التي استمدت ملامحها من التاريخ الحقيقي لتبدو كأنها لوحة جدارية من زمن الحب والفن.

## غياب الدعم الحكومي .. يهدد الأنبار بخسارة مكتباتها الثقافية

□ المدى / أيوب سعد



يُضطر (جيران) للسفر نهاية كل أسبوع إلى العاصمة بغداد، لشراء أحدث الكتب الصادرة عن دور النشر العربية في شارع المتنبي، وذلك لصعوبة توفرها في مكتبات الأنبار - الرمادي لأسباب مختلفة.



يقول الطالب في جامعة الأنبار، جيران فاضل، في حديث لـ(المدى)، إن المكتبات في الأنبار قليلة جداً وتكاد تختفي في الفترة المقبلة، إضافة إلى عدم توفيرها الكتب الحديثة، مشيراً إلى أن أغلب المكتبات متخصصة بالكتب الدينية. ويضيف فاضل، أن محافظة الأنبار،

تنقصها مؤسسة ثقافية، تسهم في إعادة تنشيط حركة القراءة والفعاليات الفنية والأدبية كافة. ويتابع، أن هناك نشاطات أدبية مثل معارض الكتب لكنها تكون داخل الحرم الجامعي، ولين تصل إلى جميع المهتمين في الأنبار.

### "افتقار ثقافي"

من جانبه، يقول الأكاديمي مجيد الألوسي، في حديث لـ(المدى)، إن الجهات في حكومة الأنبار المحلية المعنية بالثقافة لا دور لها في تفعيل النشاطات الأدبية التي تشمل مسابقات القراءة والكتابة. ويضيف، أن قلة وجود المكتبات أدى إلى تراجع كبير في نسبة القراءة، فضلاً عن التطور التكنولوجي والكتاب الرقمي الذي أسهم في الاستغناء عن الكتاب الورقي.

ويتابع، أن الكثير من المواد ضمن المناهج الدراسية تم تهميشها بشكل غير مدروس وعيبي، فقد كانت هناك مواد تدفع وتخلق في روح الطالب ملكة القراءة والمطالعة، إضافة إلى افتقار محافظة الأنبار للنشاطات الأدبية والفعاليات التي تشجع على

المنافسة والإبداع. ويوضح الألوسي، أن مركز مدينة الرمادي كان يضم في السابق ما يقارب الـ ١٥ مكتبات لبيع الكتب بمختلف المجالات، ولكن بسبب غلاء الإيجارات، وضعف المبيعات أغلقت جميعها ولم تبق إلا مكتبتين فقط.



في المبيعات وضعف الإقبال عليها، مشيراً إلى أن "الفعاليات الثقافية داخل المدينة خجولة". ويضيف، أن "إيجار المكتبات مكلف جداً، ولكن لضرورة وأهمية وجود مكتبة في الرمادي ما زلت مستمر في بيع الكتب".

### فعاليات "خجولة"

يقول غسان حسن (صاحب مكتبة) في الرمادي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "قلة وجود المكتبات أدى إلى انخفاض نسبة القراءة، وأغلقت الكثير من المكتبات نتيجة الخسارة

ويردف، أن هناك كتباً تاريخية أو مصادر بحثية نادرة لا تتوفر في كل مكان، يسعى جهد من أجل توفيرها من داخل أو خارج العراق، مبيناً أنه "في الوقت الحالي هناك توجه نحو كتب التنمية البشرية والروايات". ويتابع، أن "الأسرة هي المسؤول الأول عن حث وزرع بذرة القراءة في الأطفال، بعدها تأتي المدرسة، وحين يتفعل هذا الدور بصورة صحيحة سوف تشهد نسبة قراء كبيرة ومكتبات أكثر".

### المكتبة المركزية

يشار إلى أن المكتبة المركزية في الأنبار، تعرضت إلى التدمير من جراء العمليات العسكرية التي شهدتها المدينة إبان سيطرة الإرهاب عليها، وتجري في الوقت الحالي عمليات إعادة بنائها وفق أطر هندسية ومعمارية متطورة، وتتألف من خمسة طوابق مجهزة بأحدث التقنيات الحديثة. وبحسب تصريحات سابقة لمحافظ الأنبار علي فرحان الديلمي، فإن مكتبة الرمادي المركزية ستكون أبرز الصروح العلمية والثقافية في المحافظة.

## وفاة الممثل المصري أشرف عبد الغفور في حادث مروري



قالت نقابة المهن التمثيلية في مصر إن الممثل أشرف عبد الغفور توفي، أمس الأول الأحد، عن عمر ناهز ٨١ عاماً، على إثر حادث مروري، بينما لا تزال زوجته التي كانت برفقته تتلقى العلاج في أحد المستشفيات. الراحل هو والد الممثلة ريهام عبد الغفور، وشغل من قبل منصب نقيب المهن التمثيلية من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥. وُلد عبد الغفور عام ١٩٤٢ بمدينة المحلة الكبرى، وتخرّج في "المعهد العالي للسينما" عام ١٩٦٣ حيث تتلمذ على يد المخرج محمد كريم، أول عميد للمعهد. عمل لفترة قصيرة معيداً بمعهد السينما، قبل أن يهجر السلك الأكاديمي وينضم إلى المسرح القومي الذي وقف على خشبته أمام عاقلة التمثيل في مصر، أمثال حسن البارودي، وشفيق نور الدين، وعبد المنعم إبراهيم، وتوفيق الدقن، ونعيمة وصفي، وسميحة أيوب. تميّز في الأعمال التلفزيونية التي شكلت الجزء الأكبر من رصيده الفني؛ ومنها مسلسلات «القاهرة والناس» و«زيزينيا» و«جبل الحلال»، وشارك في أبرز المسلسلات الدينية التي قدّمت في حقبة الثمانينيات والتسعينيات مثل «الليث بن سعد» و«الإمام النسائي» و«هارون الرشيد». كما قدّم عشرات المسلسلات الإذاعية والمسهرات

## الكوفيّة الفلسطينية .. من رمز للقضية إلى عالم الموازة

أخذ على عاتقه دعم رسالته واستعمالها في تصاميمه. استعان المصمم بطليعة الكوفيّة الفلسطينية ليزين مجموعة من الأوشحة، وحقائب اليد، وحتى الخوذات التي يرتديها راكبو الدراجات النارية كما زيّن أزياءه بالعلم الفلسطيني مُعتداً حصرياً على ألوان هذا العلم في إطلاقاته.

ولد المصمم عزيز بكايوي عام ١٩٦٩ في المغرب، ولكنه هاجر بعد ذلك إلى هولندا حيث احترف مهنة تصميم الأزياء. وهو تحول إلى أبرز المصممين الصاعدين بفضل أسلوبه المتميز والذي يعتمد على مجموعة من الرموز تعتبر الكوفيّة الفلسطينية من أبرزها. وحصد بكايوي في العام ٢٠٠٧ جائزة أمستردام للفنون وقد تمتّ دعوته لتقديم تصاميمه في متحف اللوفر الباريسي، وركز عبر تصاميمه على التراث المغربي والعربي كما استعان بالصناعات التقليدية لتنفيذ إطلاقات لاقت استحساناً على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي وعلى منصات الموازة العالمية.



٢٠٢٢ مجموعة أزياء نسائية ورجالية تحمل اسم "يوم الكوفيّة الوطني" وأضاف إليها في العام ٢٠٢٣ إطلاقات جديدة. ويعتبر بكايوي أن الكوفيّة ليست فقط تجسيدا للنضال ومقاومة الاحتلال ولكنها أيضاً رمز للأناقة والتاريخ، فهذه القطعة من القماش قادرة على التواصل برباه لتُخبرنا عن قرون مضت وعن مقاومة شعب، ولذلك

الكوفيّة الفلسطينية موضوعاً لأحدث مجموعاته التي قدّمها خلال أسبوع الموازة الهولندي تعبيراً عن تضامنه مع أهل غزة، وهي ليست المرة الأولى التي يتناول فيها بكايوي هذا الموضوع، فقد اعتاد منذ العام ٢٠١٤ أن يُقدّم تصاميم مستوحاة من الطراز التقليدي الفلسطيني وتصميدياً من الكوفيّة، حيث أطلق في العام

"يوم الكوفيّة الوطني" ليس مُجرّد ذكرى يحتفل بها الشعب الفلسطيني يوم ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، ولكنه أصبح أيضاً عنواناً لمجموعة من التصاميم تحمل توقيع المصمم عزيز بكايوي ويذهب جزء من مبيعاتها لدعم سكان غزة. اعتمد المصمم المغربي المُستقر في هولندا، عزيز بكايوي،

التلفزيونية وبعض الأفلام السينمائية: منها " فرقة المرح، و " صوت الحب، و " الشوارع الخلفية"، و " الرسالة". كرمه "المهرجان القومي للمسرح" في دورته الرابعة عشرة عام ٢٠٢١، ونال جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام ٢٠١٥.

## أوبرا وينفري تتحدث عن رحلة فقدان وزنها



بدت مقدمة البرامج العالمية أوبرا وينفري مذهلة أثناء حضورها حفل متحف الأكاديمية السنوي الثالث في متحف أكاديمية الصور المتحركة في لوس أنجلوس، حيث ارتدت وينفري، البالغة من العمر ٦٩ عاماً، ثوبا أرجوانيا لامعا بأكمام طويلة من تصميم دولتشي أند جابانا، خلال الحدث الذي أقيم في جنوب كاليفورنيا، وأعلنت أيقونة التلفزيون إطلالتها الساحرة بمجوهرات هاملتون. وظهرت وينفري التي ستتم عامها السابعين الشهر المقبل، بجسم رشيق بعد شهرين من تعليقها على عقار إنقاص وزن شهير، وسبب عدم استخدامها لهذا العقار الذي ليحاً له العديد من المشاهير، حسبما ذكر موقع ديلي ميل البريطاني. وقالت أوبرا في حلقة نقاشية شملت نقاشا حول كيفية قيام وسائل الإعلام بغوص القضايا المتعلقة بالوزن والسمنة: "لا أعلم أن هناك شخصا عاما آخر تم استغلال معاناته مع وزنه مثلي.. أحد الأشياء التي شعرت بالخلج الشديد بسببها، وحتى عندما بدأت أسمع لأول مرة عن أدوية إنقاص الوزن، وفي نفس الوقت كنت أقوم بعملية جراحية في الركبة، شعرت أنه يجب أن أفعل هذا بمفردتي.. لأنني إذا تناولت الدواء، فهذا هو الطريق السهل للخروج".

## في مهرجان البحر الأحمر السينمائي

## تواصل العروض والمهرجان يكشف عن أفلام كلاسيكية

□ جدة / من موهب المدى

تواصلت عروض مهرجان البحر الأحمر السينمائي لليوم الخامس، حيث تم عرض أفلام التونسي (كواليس)، والذي يتحدث عن فرقة رقص تونسية على وشك الانتهاء من جولة مغربية. أثناء عرض في قرية في منطقة الأطلس الجبلية، عابدة، إحدى الرقصات الست، تستقر هيدي التي يؤدّيها جسيبا على الخشبة. على أمل علاجها وإنقاذ آخر عرض بالغ الأهمية، تنطلق الفرقة في رحلة بحثا عن الطبيب الموجود في القرية المجاورة. بعد وقوع حادث في الطريق، تجد الفرقة نفسها عالقة في غابة بمنظر طبيعي مذهل. تحت ضوء القمر، تبدأ رحلة طويلة عبر هذه الغابة الرائعة المظلمة والغامضة، لتكشف عن الوجود الحقيقية لشخصياتنا. كما عرض الفيلم الفلسطيني (الأستاذ) والذي يتحدث عن باسم (صالح بكري) أستاذ فلسطيني يكافح للتعامل مع تجربة شخصية مؤلمة بعد حادث مأساوي يتعلق بابنه. تأخذ حياته منعطفا غير متوقع



عندما يشكّل ارتباطا عميقا مع أدم، أحد طلابه، في حين ينمّي أيضا رابطة غير متوقّعة مع العاملة الاجتماعية البريطانية "ليزا" (إيوجين بوتس). في الوقت نفسه، يسعى مصام أميركي رفيع المستوى وزوجته إلى عودة ابنتها، وهو جندي إسرائيلي محتجز لدى مجموعة مقاومة فلسطينية. يثير مطلب المجموعة لتبادل الأسرى توترات مع السلطات، ممّا يزيد من حدة البحث عن الجندي، ويوقع حي "باسم" و"أدم" في حالة من الاضطراب. تنسج المخرجة المرشحة

لجائزة الأوسكار، فرح النابلسي، هذه القصص المتباينة والمترابطة في آن، في دراما مشوّقة تميّز بالتعاطف والأحداث غير المتوقّعة والاستفزازات المتواصلة، التي ترتكز على أداء صالح بكري القوي. ومن الجزائر عرض فيلم (الضوء الأسود) عن صوفيان، الابن الغربي لشخصية دبلوماسيّة جزائرية، يظنّ أنه سيتولى منصباً مماثلاً لأبيه عندما ينتهي من دراسته في فرنسا. بدأ أن حياته تسير وفقا للخطة؛ دون أن يدرك أحد اللقلق الذي يكمن تحت قتمته المتعجرفة

الواضحة. الحاجّ رجل مسنّ ومتقلّب ومزاجي، قليل الكلام وغير متعاطف، يعمل في دار جنazات إسلامية. عندما يضطر صوفيان إلى الحصول على وظيفة بسرعة لتصحيح وضعه كمهاجر، يصبح متذبذبا في هذه الدار، ويعمل تحت إشراف الحاج. وعلى الرّغم من صعوبة هذا الوضع، يجد صوفيان نفسه يتعلّم المزيد عن الحياة من هذا الرّجل المنجّم أكثر من كيفية تعامله مع الموتى، ويكتشف نفسه في الوقت عينه. وحرص برنامج "كنوز البحر الأحمر" على تقديم سبعة أفلام تدرج تحت قائمة الروائع الكلاسيكية التي ألهمت أجيالا من صنّاع الأفلام، من ضمنها نسخ تم ترميمها حديثا وتعرض لأول مرة على الشاشة الكبيرة في المملكة العربية السعودية. وتضم النسخة الثالثة من برنامج "كنوز البحر الأحمر" هذا العام اتفاقية تعاون مع الشركة المصرية مدينة الإنتاج الإعلامي أنشرت عن ترميم اثنين من الأفلام العربية الكلاسيكية الشهيرة لنجوم تركوا بصمتهم في عالم الموسيقى

والسينما، وهما فيلما: "انتصار الشباب" للمخرج أحمد بدرخان من بطولة الفنان فريد الأطرش والفنانة أسمهان، و"غريت مراتي" للمخرج طين عبد الوهاب، من بطولة الفنانة شادية والفنان صلاح ذو الفقار. بالإضافة إلى ذلك، سيقدّم البرنامج عرضا للفيلم التركي "عبور الجسر: صوت إسطنبول" للمخرج فاتح أكين في نسخة جديدة بدقة عرض 4K فائقة الوضوح، إلى جانب عرض للفيلم الموسيقي الكوميدي "أنسات روشفور" للمخرج الفرنسي جاك ديمي، وتأليف الملحن ميشيل ليجراند، وبطولة كاثرين دينوف وشقيقته فرانسواز دورليك، وأسطورة الأفلام الموسيقية جين كلي. وتضمنت القائمة أيضا فيلم الجريمة المحمي "مدينة الكافيار" التي شارك في إخراجها كل من فرناندو ميريليس وكاتيا لوند، بالإضافة إلى فيلمي "ضائع في لا مانشا" و"يلعب بالعمالة" - للمخرجين لويس بيببي وكيث فوولتون - اللذين يتمحوران حول رحلة المخرج تيري جيليام في سبيل إنتاج فيلم مقتبس عن رواية "نون كينوث".